

مشاهير مصممي الأزياء الرجال

١- "بير كاردان Pierre Cardin":

ولد "بير كاردان" عام ١٩٢٢ في مدينة "سان بياجيو San Biagio" بإيطاليا لأبوين فرنسيين، أهتم منذ صغره بكلاً من تصميم الأزياء والديكور، ألتحق بالعمل بأحدى مصانع الملابس الجاهزة وعمره لا يتجاوز الرابعة عشر وهناك تعلم الكثير من تقنيات تنفيذ الأزياء، وعندما بلغ السابعة عشر سافر إلى باريس وعمل لدى حائك فرنسي شهير يدعى "فيشي Vichy" وتخصص في تصميم وتنفيذ البدل النسائية، ثم تنقل بعد ذلك للعمل في العديد من دور الأزياء مثل دار أزياء "أليسا شيبارييلي Elsa Schiaparelli" (١) عام ١٩٤٤، دار أزياء "مادلين فيونيه Madelain Vionnet" (٢) عام ١٩٤٦، دار أزياء "كريستيان ديور Christian Dior" (٣) عام ١٩٤٩ وقد أكسبه العمل في هذه الدور العديد من الخبرات

(١) "أليسا شيبارييلي Elsa Schiaparelli" (١٨٩٠-١٩٧٣): مصممة أزياء فرنسية. ولدت عام ١٨٩٠ في إيطاليا، أنتقلت عام ١٩٢٢ للإقامة في باريس، بدأت حياتها العملية في مجال تصميم الأزياء بتصميمها للسويترات للعديد من بيوت الأزياء الفرنسية، وفي عام ١٩٢٩ افتتحت دار أزيائها، وقد تميزت تصميماتها بتأثرها بمصادر الألهام المختلفة مثل "الفن الزنحي، مدارس الفن الحديث" وغرابة أفكارها، وتعد "شيبارييلي" أول من استخدمت "السوست" في تصميمات أزيائها عام ١٩٣٠ ولها العديد من الإبداعات في مجال تصميم الحلي والمكملات مثل "القبعات المصممة على هيئة 'حذاء'، زجاجة حبر، مغرمة اللحم" والحقائب التي تضئ وتصدر أصواتاً عند استخدامها .

(٢) "مادلين فيونيه Madelain Vionnet" (١٨٧٦ - ١٩٧٥): مصممة أزياء فرنسية. ولدت عام ١٨٧٦ في فرنسا، بدأت عملها في مجال تصميم الأزياء عام ١٨٩٤، افتتحت دار أزيائها عام ١٩١٤، وقد ظهرت تصميماتها في مجلات الموضة لأول مرة عام ١٩٢٠، وقد أشتهرت "فيونيه" بعدم استخدامها للمشادات في تصميماتها، وكانت تصميماتها دقيقة يصعب تقليدها حيث كانت تقوم بتشكيلها أولاً على مانيكاف خشبي بنصف مقياس ثم تقوم بإعادة تنفيذها بالمقاس الطبيعي

(٣) "كريستيان ديور Christian dior" (١٩٠٥-١٩٥٧): مصمم أزياء فرنسي، ولد عام ١٩٠٥ في مدينة "نورماندي Normandy" إحدى ضواحي فرنسا، أفتتح عام ١٩٢٨ صالوناً لبيع لوحات الفن الحديث، ثم أتجه بعد ذلك إلى تصميم القبعات ومنها إلى تصميم الأزياء حيث عمل لدى العديد من دور الأزياء-

والمهارات التقنية الخاصة بتنفيذ الأزياء ، لذا قرر عام ١٩٥٠ الإعتماد على نفسه وأفتتح إبتلييه صغير لتصميم أزياء النساء والرجال ، وفي عام ١٩٥٤ أفتتح بوتيك وأستخدمه كمنفذ للتسويق والدعاية عن تصميماته، تلى ذلك أفتتاح بوتيك آخر عام ١٩٥٧ ، وفي عام ١٩٥٨ أسس "بيركاردان" دار أزياءه وأقام أول عرض له فى "طوكيو" فى نفس العام وقد حقق العرض النجاح الذي كان ينشده ونال عنه درجة الأستاذية الفخرية من كلية التصميم والموضه "بطوكيو" ، وفى عام ١٩٦٠ أقام أول عرض أزياء له فى باريس وتتضمن مجموعة من تصميقات ملابس الرجال الخارجية ذات الطابع "الكلاسيكي" وقد قُبل هذا العرض بالاستحسان والقبول من قبل الحضور، وقد سافر "بيركاردان" إلى الصين عام ١٩٧٨ وهناك أقام العديد من عروض الأزياء وذاع صيته بدرجة كبيرة فى المجتمع الصيني لدرجة أنهم قد يخطئون فى بعض الأحيان ويعتبرونه رئيس فرنسا، وفى عام ١٩٨٩ أقام عرض أزياء بالهند وأفتتح هناك العديد من البوتيكات.

ولقد تميزت أغلب تصميقات أزياء "بير كاردان" بالاستقرائية حيث صاغ العديد منها بشكل رسمي ملتباً احتياجات الأفراد ذوي المكانة الاجتماعية العالية، فتوضح الصور أرقام (٢ ، ٣ ، ٤) ثلاثة بدل من تصميمه منفذه من قماش " الصوف الكشميري " ذو اللون الأسود عدا بطانة الكول شال فى تصميم الجاكييت فى الصورتين رقمي (٢، ٣) وبطانه ريفيرا الكول تايور فى تصميم الجاكييت بالصورة رقم (٤) فمنفذه من قماش "الساتان" ذو اللون الأسود ، وقد تميزت جاكيتات البدل فى الصور سابقة الذكر بأنها مضبوطة على الجسم، ويصل مستوى عمق فتحة الكول بها إلى مستوى منتصف المسافة بين مستويين الصدر والوسط وتجمعها سمه وجود المرد الكروازيه الذي يغلق بواسطة صفيين من الأزرار المكسوة بنفس قماش بطانة الكول ، ولقد أهتم "بير كاردان" بتصميم مكملات أزياءه

= حتى لاحت له الفرصة عندما ساعده "مارسيل بوساك Marcel Bousac" أحد كبار تجار الأقمشة حين ذاك على إفتتاح دار أزياء خاصة به، وقد ذاع صيته بعد عرض أول مجموعة أزياء من تصميمه عام ١٩٤٧ لما أعطاه لأزياء المرأة من منظور جديد أطلق عليه أسم "المظهر الجديد New Look" ومن ثم توالت بعد ذلك العديد من خطوط أزيائه، فقام خلال الفترة من (١٩٤٧ - ١٩٥٧) اثنتان وعشرون عرضاً للأزياء، وصمم الأزياء التعبيرية لستة مسرحيات وستة عشر فيلم، ولقد رحل عام ١٩٥٧ بعد تربعه على عرض الموضه لمدة عشر سنوات.

والتي كانت دائماً ما تبرز جمال التصميم وتؤكد على طابعه الرسمي والمتمثلة في " كرافت ، ببيون منفذ من قماش " الساتان " نو للون الأسود في الصور أرقام (٢) ، (٣ ، ٤) ، حزام الوسط العريض نو الكسرات الأفقية المنفذ كذلك من قماش الساتان بنفس اللون صورة رقم (٣) ، بالإضافة إلى منديل جيب الصدر في صورتين رقمي (٢ ، ٤) ."

وقد منح "بيتر كاردان" بفضل قدراته الإبتكارية العالية وفكره التصميمي المتجدد العديد من الجوائز مثل جائزة " الأوسكار " في التصميم عام ١٩٩٠ بفرنسا، وسفير فخري من منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٩١ ، وجائزة " ميلان " الدولية للتصميم عام ١٩٩٢ ، وجائزة "مجمع التصميمات والموضه بأمریکا (CFDA)" عام ٢٠٠٢ عن آخر عرض أزياء له، بالإضافة إلى تكريم خاص من متحف "ميتروبوليتان " للفن " Art Metropolitan " بنيويورك ، ومتحف "سورجيسو Sorgit Sue" بطوكيو، ووضع العديد من تصميماته في كلا منهما.

٢- "إيف سان لوران Yves Saint Laurent" :

ولد "إيف سان لوران" عام ١٩٣٦ في مدينة "اورين Oren" بالجزائر، منتقياً إلى طبقة برجوازية رفيعة المستوى تنحدر جذورها إلى "فرنسا"، ظهرت ميوله الفنية منذ الصغر وقد ساعدته والدته بتشجيعها له على تميته وإبرازها، غادرت أسرته الجزائر متجهة إلى فرنسا عام ١٩٥٦ للإقامة بها وهناك الحقه بمدرسة الموضه التابعة للغرفة التجارية "بباريس" وأثناء فترة دراسته أعلنت إحدى المؤسسات المهمة بمجال الموضه وتدعي "سكرتارية الأصواف الدولية" عن قيامها بتنظيم مسابقة لهواة تصميم الأزياء، وأشترك "لوران" في هذه المسابقة وحصل على الجائزة الأولى، وقد أظهر محكم المسابقة إعجابه الشديد بفكره التصميمي وسرعان ما أخبر صديقه مصمم الأزياء "كريستيان ديور Christian Dior" عنه راجياً آياه بتبني موهبته ولم يتردد "ديور" طويلاً بل طلب من صديقه مقابلة "لوران" ليكتشف موهبته ، ومن ثم عينه المساعد الأول له بدار أزياءه وعمره لا يتجاوز العشرون عاماً وقد لاقى "ديور" معارضة شديدة من قبل فريق العمل بالدار لصغر عمر "لوران" وعدم تكملته لدراسه إلا أن "ديور" أصر على رأيه مؤكداً موهبة "لوران" ومصرحاً بأنه ذات يوم سيصبح له شأن عظيم، وقد أشترك "لوران"

بعد ثلاثون تصميماً في آخر عرض أزياء "لديور" عام ١٩٥٧ وكان هذا العرض بمثابة ميلاد فني له، وقد ترأس "لوران" دار أزياء "كريستيان ديور" بعد وفاته في نفس العام وقدم أول عرض أزياء بأسمه عام ١٩٥٨، وحضره حشد هائل من المصورين والمحريين والمهتمين بمجال الموضة وفي اليوم التالي للعرض أصبح "لوران" حديث الصحف ومجلات الموضة والتي أكدت في عناوينها الرئيسية أن "لوران" يستحق أن يرأس دار أزياء "ديور" وأثناء أنهماك "لوران" بالتحضير لعرض أزيائه القادم استدعى لتأدية الخدمة العسكرية وبعد إتمامه لها عاد إلى دار أزياء "ديور" ليجد مصمم الأزياء "مارك بوهان Marc Bohan"^(١) قد أحل محله وأصبح المصمم الرئيسي للدار ولهذا السبب ترك "لوران" الدار وأخذ مكافأة عالية نظير خدمته، وفي عام ١٩٦٢ أفتتح "لوران" دار أزياءه بمساعدة بعض مماليه، وكان يقدم عرضين للأزياء خلال العام الواحد، ويعد "لوران" أعظم من استخدم الألوان في تاريخ الموضة في القرن العشرين حيث كان يجري العديد من التجارب على أزواج من الألوان غير المتوقع تجاوزها، وقد حصل "لوران" بفضل مهارته وقدراته الإبتكارية على العديد من الجوائز أبرزها جائزة وسام "جوقه Guca" الشرفي من الحكومة الفرنسية كما لقبه رئيس فرنسا الأسبق "فرانسوا ميتران Francois Mitterand" بسفير مملكة الموضة، وفي أواخر الثمانينات وصل "لوران" إلى أوجه مجده الفني حيث لقب حين ذاك بالمصمم العجوز دائم التألق.

وقد أشتهر "لوران" بتصميم البدل الرجالي المضبوطة على الجسم والتي يأخذ شكلها الظلي شكل المستطيل، المنفذة من "الأقمشة الصوفية" الفاخرة وخامات "الجلد" كما في الصور أرقام (٥، ٦، ٧) وكان أهم ما يميزها "تصميم الجاكيت ذو المررد الكروازيه والكول تايبور ذو الريفيرا العريضة المدببة الطرفين"، وقد كان

(١) "مارك بوهان March Bohan": مصمم أزياء فرنسي، ولد عام ١٩٢٦ في "باريس"، وتخرج عام ١٩٤٤ من معهد "ليوسي لاكانا Lyucee Lakan" في "باريس" بعد دراسته لتصميم الأزياء، عمل خلال الفترة من (١٩٤٥ - ١٩٥٧) لدى العديد من مشاهير مصممي الأزياء أمثال "روبيرت بيجو Robert Piguet"، "ادوارد مولينكس Adward Molyneux"، وفي عام ١٩٥٨ عمل بدار أزياء "كريستيان ديور" مع "ايف سان لوران"، وفي عام ١٩٦٠ ترأس دار أزياء "ديور" حتى عام ١٩٨٩، وفي عام ١٩٩٠ ترأس دار أزياء "نورمان هارتنيل Norman Hartnel"، وفي عام ١٩٩٢ أسس دار أزياء خاصة به.

لوران " يستغنى في أغلب تصميماته عن أربطة العنق التي تعطي شكل رسمي للبدلة ويستعيز عنها هي والقميص بالبلوفرات ذات الأكوال المرتفعة كما في الصورة رقم (٥) ، وإلى جانب ذلك أشتهر "لوران" بتصميم أزياء الرجال ذات الطابع الأنثوي في الخامات والتصميم والشكل اللطلي في أغلب الأحيان فتوضح الصورة رقم (٨) تصميم لطقم ملبسي مكون من بنطلون وتونيك منفذ من قماش "الشيفون Chiffon" ^(١) الأبيض ذو فتحة رقبة مستديرة ، ومرد مفرغ يصل طوله إلى مستوى منتصف المسافة بين مستويي الصدر والوسط ، وتوضح الصورة رقم (٩) تصميم الطقم آخر مكون من " بنطلون ذو خط وسط منخفض و " بدّي " قصير يظهر جزء من البطن منفذ من قماش " الليكرا Lycra " ^(٢) وأهم ما يميز تصميم " البدّي " الكول المرتفع والفتحة العميقة المثلثة الشكل التي تظهر جزء كبير من الصدر .

٢- "جورجيو ارمانى Giorgio Armani":

ولد "جورجيو ارمانى" عام ١٩٣٤ في قرية بياكينز "Pea Cenza" - ميلان Millan - إيطاليا ، تلقى تعليمه في إحدى المدارس المحلية بالقرية ، وقد ظهر عليه منذ الصغر مدى اهتمامه بإرتياد دور السينما والمسرح وقراءته في مجالات الفنون المختلفة ، حيث كان يرغب أن يصبح ذات يوماً فناناً تشكيلياً أو نجماً سينمائياً شهيراً، وعقب انتهاءه لمرحة التعليم الثانوي أخبر والده برغبته في الالتحاق بأكاديمية الفنون وقد رفض والده إتجاهه لدراسة الفنون وقرر الحاقه بكلية الصيدلة ، وقد تخرج منها ارمانى عام ١٩٥٧ ، وفي عام ١٩٥٨ عمل كمصور فوتوغرافي لعروض أزياء مشاهير مصممي الأزياء حين ذاك، وأثناء فترة عمله ظهر اهتمامه بمجال الأزياء شيئاً فشيئاً، وفي عام ١٩٥٩ عمل "ارمانى" في مجال تسويق الأزياء في كل من "الهند، اليابان، أمريكا"، وفي عام ١٩٦٤

(١) "الشيفون Chiffon": قماش شفاف ينسج من خيوط "الحريير الطبيعي، الرايون، القطن"، يتميز بخفة

وزنه ورخاوته وليونته وإسديليته على الجسم، ذو تركيب نمجي سادة.

(٢) "الليكرا Lycra": أقمشة ذات درجة مطاطية عالية، لها القدرة على إستعادة الشكل بعد الشد، قد تكون

منسوجة أو محبوكة مثل "التريكو"، ويمكن تصميمها لتتمدد في إتجاه السداة أو اللحمه أو كلا

الإتجاهين.

وبدون أي تدريب رسمي أتجه إلى مجال تصميم الأزياء وألتحق بالعمل بدار أزياء " نينو كيريوتي Nino Cerutti"^(١) وتخصص في تصميم أزياء الرجال وقد لاقت تصميماته أستجابة كبيرة من قبل المستهلكين في السوق الإيطالي والأمريكي، لذا رغب " أرمانى " أن يعمل بمفرده كمصمم أزياء مستقل حتى تتطرق تصميماته حامله اسمه ، ومن ثم قدم عام ١٩٧٣ أول عرض أزياء له فى "ميلان" لملابس الرجال الخارجية ، وتتضمن العرض تصميمات متنوعة " للسويترات المتفخفة المحشوة "بالفيبر Fibers" والجاكيتات الفضفاضة على الجسم، وبعد ثلاثة اشهر قدم عرض أزياءه الثاني وتتضمن اتجاهات تصميم الجاكيتات ذات الأكتاف العريضة والأكوال ذات الريفيرا العريضة لكلا من الرجال والنساء ، وقد قفز " أرمانى " بقوة إلى عالم الموضه عام ١٩٨٢ حينما ظهرت تصميمات بدلة فى فيلم " الجيجولو الأمريكى American Cigolo راقص محترف تستأجره النساء للرقص معهن " ومن ثم صمم "أرمانى" العديد من الأزياء التعبيرية لكل من "المسرح، السينما، الأوبرا وظهرت صورته على أغلفة مجلات الموضه، مثل مجلة التايمز Times الفرنسية والتي لم يظهر على غلافها مصمم أزياء بعد كريستيان ديور".

ويعد أرمانى من أكثر مصممي الأزياء قرباً من المشاهير الذين يفضلون أسلوبه فى تصميمات أزياءه مثل "بات رابلي Pat Riley" مدرب فريق لوس أنجلوس "والممثل العالمى" جودي فوستر Jodie Foster". ولا سيما تصميمات الجاكيتات الفضفاضة على الجسم "الكاجوال" ذات الخطوط والخطط اللونية البسيطة فتوضح الصورة رقم (١٠) تصميم لطقم مكون من " قميص بكول اسبور، وبنطلون فضفاض إلى حد ما بكسرتين بخط الوسط ، وجاكيت فضفاض على الجسم أكثر ما يميزه خطي الكتف الطويلين نسبياً والكول تايبور ذو الريفيرا العريضة".

(١) "نينو كيريوتي Nino Cerutti" : مصمم أزياء إيطالي ، ولد عام ١٩٣٠ فى ميلان بإيطاليا ، أسس دار أزياءه عام ١٩٦٧ ، وأقام أول عرض أزياء له لملابس الرجال الخارجية فى باريس فى نفس العام، وقد أشتهر "نينو" بتصميم الملابس الرياضية لمعظم أندية الفرق الرياضية بإيطاليا، وتصميمات بدل الرجال المضبوطة على الجسم ذات الأكتاف العريضة المبطنه.

ويعد "جورجيو ارماني" من أكثر مصممي الأزياء حصولاً على الجوائز ومن أمثلة هذه الجوائز:

- جائزة اوسكار "نيمان ماركوس Neiman Marcus" الدولية عام ١٩٧٩.
 - جائزة "كوتي سارك Cuity Sark" لأفضل مصممي لأزياء للرجال أعوام (١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢).
 - جائزة مجمع "التصميمات والموضه" بأمريكا أعوام (١٩٨٣، ١٩٨٧).
 - جائزة "أفضل مصمم أزياء في مدريد" عام ١٩٩٣ وأمريكا عام ١٩٩٧.
 - الدكتوراه الفخرية من الكلية الملكية للفنون بلندن عام ١٩٩١ والدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون بميلان عام ١٩٩٢.
- وبفضل اسهامات "ارماني" في مجال تصميم الأزياء كرمته الحكومة الإيطالية بوضع نماذج من تصميماته في متحف "جوجنهايم Gognhayme" باعتباره ضمن قائمة أفضل عشرة مصممين خلال منتصف القرن العشرين.

٤- "كارل لاجرفيلد Carl Lagerfeld" :

ولد "كارل لاجرفيلد" عام ١٩٣٨ في مدينة هامبورج Hamburg "بألمانيا لألمانية" وأب "أسكندينا في"، ساعدته والدته منذ الصغر على تعلم اللغة الفرنسية التي كانت تتحدثها بطلاقة، ذهب إلى باريس عام ١٩٥٢ وهو في الرابعة عشر لدراسة الفن، وقد اتفق مؤرخو الموضه على أنه كان يقضى معظم وقته في أستوديوهات الفن التي كانت منتشرة في باريس حين ذاك وكله امال في أن يصبح ذا يوماً فناناً مشهوراً، وفي عام ١٩٥٤ اقيمت في باريس مسابقة "تصميمات الأصوف العالمية" لاكتشاف الهواه في مجال تصميم الأزياء وقد أرسل "لاجرفيلد" العديد من "الإسكتشات" لتصميمات الجاكيتات، والمعاطف متمنياً أن يحصل على أحد المراكز المتقدمة وبعد ستة أشهر وصلته برقية تفيد بأنه حصل على الجائزة الأولى ودعوه مصمم الأزياء "بيربالمان Pierrer Palmain"^(١) أحد محكمي

(١) "بير بالممان Pierre Balmain": مصمم أزياء فرنسي. ولد عام ١٩١٤ في مدينة "سافوي Savoie" بباريس، وعلى الرغم من دراسته للهندسة المعمارية إلا أنه فضل العمل في مجال تصميم الأزياء،

المسابقة لزيارته في دار أزياءه ، حيث عرض عليه العمل لديه كمساعد وكان عمره لا يتجاوز السابعة عشر وقد عمل " لاجر فيلد " معه لمدة ثلاثة أعوام أستطاع من خلالها أكتساب العديد من المهارات التقنية الخاص بأنتاج الملابس . وعندما بلغ " لاجر فيلد " عامه العشرين التحق للعمل بدار أزياء " جان باتو Jean Patou"^(١) وتم تعيينه مديراً فنياً للدار وقد نال "لاجر فيلد" شيئاً فشيئاً شهرة كبيرة واصبح حديث مجلات الموضه التي لقبته "بالعبقري الصغير" ، وفي عام ١٩٥٨ إستطاع بفضل ذكاءه إبرام عقد مع مؤسسة "إيستيان Isitian" أكبر مؤسسة تسويق ملابس في اليابان لتسويق الملابس التي يصممها للدار ، وقد أنفصل "لاجر فيلد" عام ١٩٦٣ عن دار أزياء "جان باتو" حيث قرر أن يعمل كمصمم أزياء مستقل في كلا من فرنسا وأيطاليا، حيث صمم العديد من الأزياء لكلا من داري أزياء "فندي Findi"^(٢)، "كوكو شانيل Coco Chanel"^(٣) خلال الفترة من (١٩٧٢-١٩٨٢).

وفي عام ١٩٣٤ التحق للعمل بدار أزياء "أدوارد مولينكس" ومن ثم انتقل للعمل بدار أزياء "لوسيان ليلونج Lucien Lelong" وبعد أن أكتسب خبرة ومهارة في مجال تصميم الأزياء أفتتح دار أزياء خاص به عام ١٩٤٥.

(١) "جان باتو Jean patou" (١٨٨٠ - ١٩٣٩) : مصمم أزياء فرنسي، ولد عام ١٨٨٠ في مدينة "نورماندي Normandy" بفرنسا، بدأ حياته العملية بالعمل في مصنع الجلود الخاص بوالده، وفي عام ١٩١٤ افتتح دار ازيائه وقدم مجموعته الأولى عام ١٩١٩، وقد ذاع صيته عقب تصميمه للملابس الرياضية وخاصة ملابس السباحة، الأمر الذي دعاه إلى التعاقد مع كبرى شركات النسيج حين ذاك لاننتاج الأقمشة بالموصفات التي يحددها).

(٢) " دار أزياء فندي Findi " : دار أزياء يمتلكها خمسة شقيقات أسستها والدتهن "اديل كاساجرانند Adel Casagrand" بمساعدة زوجها "أدوار فندي Adward Findi" عام ١٩١٨، وعقب وفاة والدتهن عام ١٩٧٨ تولى الشقيقات الخمس مسؤولية إدارة دار الأزياء وقد أشتهرن بسبب تصميماتهن للمعاطف المنفذة من الفراء مستفيدين من خبرة ومهارة "كارل لاجر فيلد" الذي ما زال يعمل معهن حتى الآن على الرغم من أنشاء دار أزياءه .

(٣) "كوكوشانيل Coco Chanel" (١٨٨٣ - ١٩٧١) : مصمم أزياء فرنسية، ولدت في "باريس" عام ١٨٨٣، عملت في بداية حياتها مغنية وراقصة في أحد الملاهي الليلية، وفي عام ١٩١٠ تركت هذا المجال وأتجهت إلى تصميم القبعات وأكتسبت من خلال ذلك شهرة كبيرة ومن ثم بدأت في تصميم أزياء النساء، وخلال الحرب العالمية الأولى قامت بإفتتاح متجرين لها أحدهما في "ديوفل Deauville" والأخر في "بياريتيس Biarritz" وقد أشتهرت شانيل بتصميمات أزياء النساء المستلهمة من أزياء الرجال.

وفي عام ١٩٨٤ انشئ " لاجرفيلد " دار أزياءه وأقام أول عرض لأزياءه في باريس عام ١٩٨٧ ومنح عنه جائزة "الكستبان الذهبي" التي تعد من أرفع جوائز الموضة.

ويعد " لاجرفيلد " من أكثر مصممي الأزياء تقدماً لعروض الأزياء فيبلغ متوسط عروض أزياءه في العام الواحد حوالي "عشرون عرضاً" ، وعندما سئل " لاجرفيلد " عن السبب في كثرة عروض أزياءه ومصادر الإلهام لديه اجاب بمقولته الشهيرة " التصميم كالتنفس لدي لا أستطيع أن أحيأ بدونه " .

وتتميز أغلب تصميمات " لاجرفيلد" بكلا من الطابع الرسمي والعملية الممزوج بالأنثوية في التصميم وإتجاهات الألوان التي يعد من أشهرها كلاً من اللون البنفسجي ، الليموني، السمعي، الأبيض، البني بدرجاته " فتوضح الصور أرقام (١١، " ١٢-أ ، ب") ثلاثة بدل مضبوطة على الجسم تأخذ في شكلها الظلي شكل المستطيل ففي الصورة رقم (١١) يرتدي العارض أسفل الجاكيت "بدي" ذو ديكونتيه واسع بأخذ شكل حرف (V) يصل طوله أسفل مستوى الوسط بقليل يشبه إلى حد كبير "بديها الفتيات" بالإضافة إلى ذلك نجد أن البنطلون مضبوط على الجسم، يمرر بلوكسات الكمر به حزام من القماش يتدلى طرفاه إلى أسفل مستوى الركبة بقليل وفي كلا الصورتين رقمي (١٢-أب) نجد أن أهم ما يميز "البدلتين" تصميم البنطلون ذو خط الوسط المنخفض والذي يعد من أهم سمات البنطلونات الأنثوية للموضة الحالية، وتوضح الصورة رقم (١٣) طقم ملبسي مكون من "جاكيت وبنطلون" مضبوطين على الجسم أكثر مما يميزهما الأحساس الأنثوي في بساطة خطوط التصميم ودرجة الضبط وقد أكد " لاجرفيلد" على الأحساس الأنثوي من خلال إرتداء العارض لإيشارب ملفوف حول العنق ويتدلى طرفاه من الأمام أسفل فتحة الجاكيت وحمله لحقيبته يد ذات تصميم أنثوي، كما توضح الصورتين رقمي (١٤، ١٥) طقمين آخرين يؤكدان اتجاه الفكر التصميمي "للاجرفيلد" ففي الصورة رقم (١٤) نجد أن القميص محبك على الجسم ونو فتحة رقبة عميقة ، أما في الصورة رقم (١٥) نلاحظ وجود كسرات صغيرة متتالية بخط وسط البنطلون ،

بالإضافة إلى درجة إتساع البنطلون الثابتة من مستوى خط الحجر إلى مستوى خط الذيل فيما يشبه تصميم بنطلونات الفتيات.

وقد زاد " لاجرفيلد " من الأحساس بالأنثوية بإرتداء العارض لحزام رفيع عند مستوى الوسط أعلى " التيشيرت " .

٥- " رالف لورين Ralph Lauren "؛

ولد " رالف لورين " عام ١٩٣٩ في مدينة "نيويورك New York" بأمریکا لاب كان يعمل مصوراً للوحات الجدارية، بعد أستكماله لمرحلة التعليم الثانوي فى "برونكس Bronx" والدراسات المسائية بكلية الموضه "بنيويورك، تنقل بين العديد من الأعمال قبل أن يستدعي لأداء الخدمة العسكرية التي أمضى بها ستة أشهر، وفى عام ١٩٦٤ التحق "لورين" بشركة الأخوان بروكس Brox Brothers " لإنتاج الملابس الخارجية للرجال وأستمر يعمل بها لمدة ثلاثة أعوام أستطاع من خلالها أكتساب العديد من المهارات الخاصة بتصميم وتقنيات تنفيذ الملابس، وفى عام ١٩٦٧ التحق بمؤسسة "بيو بروميل Beau Brummell" لأربطة العنق، وقد صمم "لورين" خلال فترة عمله بهذه المؤسسة أربطة عنق فاخرة ذات أثمان باهظة تحمل ماركته الخاصة "بولو Polo" صورتين رقمي (١٦٥-أ،ب)، وقد حاول بيعها إلى مؤسسة " بلومنجداليز Bloomingdales" ولكن مسئوليتها أشتروا عليه نزع البطاقة المدون عليها أسمه، وقد رفض لورين بشدة وأتجه بها إلى إحدى الشركات المنافسة وحققت مبيعاتها نجاحاً كبيراً، وفى عام ١٩٦٨ اتجه "لورين" إلى تصميم القمصان والبذل الرجالي.

وقد حصل عام ١٩٧٠ على جائزة "كوتي Coty" للابداع فى تصميم أزياء الرجال وأسند إليه عام ١٩٧٣ تصميم الأزياء التعبيرية لفيلم "جاتسباي العظيم Great Gatsby" وقد ترتب على ذلك حصوله على شهره كبيرة ، وفى عام ١٩٧٧ صمم أزياء فيلم " أني هال Annie Hall" لكلاً من النجمين "وودي آلين Woody Allen"، "وديان كيتون Diane Keaton"، وفى عام ١٩٨٥ صمم ملابس مسابقة كأس اليخوت الأمريكية ونال عن تصميمات شهرة واسعة الأمر الذي شجعه إلى الإتجاه إلى تصميم الملابس الرياضية والكاجوال ، بجانب تصميمات أزياءه ذات الطابع الرسمي ، وفى عام ١٩٨٦ أنشئ عدة فروع لمتجره

الرئيسي لبيع الملابس الرياضية التي كان يقوم بتصميمها والتي كانت دائماً ما تحمل إسمه أو الحرفين الأولين من أسمه وأسم والده "R.L" صورة رقم (١٧) ، وقد أتجه لورين " مؤخراً إلى تصميم أزياء المناسبات خاصة بدل الزفاف " التي أستطاع فيها أن يجمع بين الأناقة والكلاسيكية فتوضح الصورتين رقمي (١٨ ، ١٩) تصميم لبديتي زفاف مضبوطتين على الجسم تجمعهما خطه لون حيادية ، فالجاكيت والبنطلون في كلا منهما منفذين من قماش " الصوف " الناعم ذو اللون الأسود بينما نفذ القميص من قماش " الحرير " ذو اللون الأبيض والصديري من قماش " الصوف " الناعم ذوي اللون الرمادي وقد أكد "لورين" على خطه اللون بكلا التصميمين بمنديل جيب الصدر المنفذ من قماش " الحرير " ذو اللون الأبيض ورباطتي العنق المتمثلتين في "بيبيون" منفذ من قماش " الحرير " ذو اللون الأسود في الصورة رقم (١٩) ، " كرافت " منفذة من قماش " الحرير " ذو اللون الرمادي في الصورة رقم (١٨).

وقد حصل "لورين" نظير تصميمات لبديل المناسبات على جائزة " مجمع التصميمات والموضة " بأمريكا عامي (١٩٩٥) ، (١٩٩٦) ، وقد بلغت مبيعات متاجره عام ١٩٩٧ أكثر من " عشرون بليون دولاراً سنوياً وبلغ عدد فروع متاجره مانتى متجر في مختلف أنحاء العالم ، وقد كرمته سلطات مدينة نيويورك عام ٢٠٠٠ بإطلاق أسمه على أعظم شارع للموضة في نيويورك.

٦- "كينزو تاكادا Kinzo Takada" :

ولد "كنزو تاكادا" عام ١٩٤٠ في ولاية "هيوغو Hyogo" جنوب اليابان، بدأ اهتمامه بمجال الموضة من خلال تصفحه الدائم لمجلات وكتالوجات الموضة الخاصة بأخوته، حيث كان يرغب أن يصبح ذات يوماً مصمماً أزياء شهيراً على عكس رغبته والديه اللذان كان يرغب أن يصبح أبنهما أديباً كبيراً، وعلى عكس رغبة "كنزو" الحقه والديه بجامعة "كوبا Kupa" لدراسة الأدب عقب انتهاءه لمرحلة التعليم الثانوي وأثناء فترة دراسته درس دون علم والديه تصميم الأزياء بأستديو الفن "بطوكيو" وكله امال ان يحقق رغبته وفور علم والديه بذلك قررا عدم الأنفاق عليه فاتجه " كينزو " إلى العمل في احدى متاجر بيع الملابس وترك الجامعة

ليلتحق بكلية "بونكا Bunka" للموضة عام ١٩٥٨ والتي أظهر بها تفوقاً ملحوظاً وكان محل اعجاب أساتذته. وقد حصل "كينزو" على الجائزة الأولى فى التصميم من الكلية عن عرض أزياءه الخاص بمشروع التخرج وحين ذلك أخبره أساتذته بضرورة سفره إلى باريس لعرض موهبته، وبالفعل سافر عام ١٩٦٤ وعمل لدى مؤسسة "ساندي Sandy" لتصميم وإنتاج ملابس الفتيات وأثناء فترة عمله كان يصمم "الأسكتشات" وبييعها لمجلات الموضة الشهيرة.

وفى عام ١٩٦٧ عرض عليه "لويس فيراود Louis Ferawd"^(١) العمل معه فى دار أزياءه لتصميم الأزياء والمنسوجات وبعد فترة من العمل استمرت ثلاثة أعوام انفصل عنه ليفتتح دار أزياء خاصة به عام ١٩٧٠ ، وقد اقام عرض أزيائه الأول فى نفس العام وحقق من خلاله نجاحاً مدياً ، واصبح "كينزو" حديث الصحف ومجلات الموضة وفى عام ١٩٧٢ اتجه إلى أمريكا واقام هناك العديد من عروض الأزياء لكلا من الرجال والنساء نال عنها شهرة كبيرة ، الأمر الذي شجعه إلى افتتاح العديد من البوتيكات كمنفذ للدعاية والتسويق ، وفى عام ١٩٧٥ عاد "كينزو" إلى "طوكيو" وأقام بها العديد من عروض الأزياء الخاصة بملابس الرجال الخارجية نال عنها "جائزة التقدير" من الحكومة اليابانية، وفى عام ١٩٨٠ سافر "كينزو" إلى ألمانيا وأقام بمدينة "زيروخ Zurich" عرض أزياء نال عنه جائزة الإبداع من مركز التصميمات والموضة "بزيورخ" وهناك أفتتح خمسة بوتيكات، واستمرت عروض أزياء كينزو تنتقل من نجاح إلى آخر حتى أصبح أحد أعلام الموضة فى القرن العشرين.

وقد عرف عن "كينزو" مدى عشقه لتوظيف الأقمشة الكاروه والأقمشة ذات التقليمات الرأسية بأكثر من رؤية فى العديد من عروض أزياءه ، فتوضح الصورة

(١) "لويس فيراود Louis Ferwad" (١٩٢٢-١٩٩٩) : مصمم أزياء ورسام فرنسي، ولد عام ١٩٢٢ فى مدينة "ارليس Arles" بجنوب فرنسا، ذاعت شهرته فى عالم الموضة عندما ارتدت الممثلة الفرنسية "بريجيت باردو Brigitte Bardot" فستاناً من تصميمه ، ومن ثم صمم لها أزياء أكثر من عشرون فيلماً، انتقل إلى باريس عام ١٩٥٥ ، وهناك افتتح دار أزياءه وتميزت تصميماته بالخطوط الجريئة والألوان المبهجة لملابس كل من النساء والرجال، وقد توفى "فيراد" عام ١٩٩٩ بعد أن أصيب بمرض النسيان فى سنواته الاخيرة.

رقم (٢٠) طقم ملبسي مكون من "جاكيت، تيشرت، بنطلون" نفذ فيه الجاكيت من قماش كاروه ذو خطوط افقية ورأسية عريضة ، بينما نفذ البنطلون من قماش مقلم بخطوط رأسية رفيعة كذلك توضح الصورة رقم (٢١) تصميمين لطقمين ملبسين يتكونا من " قميص، بنطلون " نفذ فيهما البنطلون من قماش مقلم بخطوط رأسية رفيعة ، بينما نفذ القميص جهة اليسار من قماش كاروه ذو مربعات صغيرة ، ومثبت به بدءاً من مستوى الصدر إلى مستوى الوسط جيب خارجي مستطيل الشكل من قماش مقلم بخطوط رأسية رفيعة، أما القميص جهة اليمين فمنفذ من قماش كاروه ذو مربعات متوسطة، ومثبت به بدءاً من مستوى الصدر جيب خارجي مربع الشكل من قماش مقلم بخطوط رأسية رفيعة يعلوه قلاب منفذ من قماش كاروه ذو مربعات صغيرة.

وتمثل مصادر الإستلهام من الطبيعة الحية أحد مصادر اشتقاق الفكر التصميمي "كينزو" فتوضح صورتين رقمي (٢٢، ٢٣) تصميمين "لبدة، قميص وبنطلون" كلاهما من قماش مطبوع بأشكال مختلفة من الزهور والوحدات النباتية.

كذلك تأثر " كينزو " بخطوط وألوان الملابس العسكرية وهذا ما يظهر جلياً في الصورة رقم (٢٤) والتي توضح تصميم لبدة منقذة من قماش الصوف ، ذو اللون الكاكي ذات خطوط بنائية صارمة وقد أكد " كينزو" على فكرته التصميمية بإرتداء العارض لحذاء ذو رقبة طويلة يضم خط نهاية ديل البنطلون كذلك اسلوب حمل الحقيبة.

وقد أتجه "كينزو" في السنوات الأخيرة إلى الإتجاه نحو تصميم السويترات والمعاطف ذات المظهر المنتفخ المنقذة من الأقمشة الغير منقذة للماء ، والمحشوة بطبقات سمكة من " الفير" صورتي رقمي (٢٥، ٢٦).

٧- "كالفن كلاين Calvin Klein":

ولد " كالفن كلاين " عام ١٩٤٢ في " مقاطعة برونكس Bronx بنيويورك " ، ظهر أهتمامه بالموضه أثناء فترة دراسته بمرحلة التعليم الثانوي حيث كان يقضي معظم اوقات فراغه في تصميم " اسكتشات الأزياء " ، التحق عام ١٩٥٨ بمعهد التكنولوجيا والموضه في مقاطعة " مانهاتن Manhattan " بنيويورك لدراسة فن تصميم الأزياء وفور تخرجه منه عام ١٩٦٢ بدأ حياته العملية كمصمم لأزياء

الرجال لدى العديد من دور الأزياء ، وفي عام ١٩٦٨ وبمساعدة صديق له يدعي "باراي سشوارتز Barry Schwartz" أسس شركة " كالفن كلاين " لتصميم وإنتاج الملابس الجاهزة لكل من النساء والرجال ، وقد ذاعت شهرته بدرجة كبيرة خلال فترة منتصف السبعينيات وأصبح حديث مجلات المؤضة الشهيرة امثال " هربرز بازار Harper's Bazaar " ، " فوجي Vogue " بسبب تصميقات الأنيقة للبنطلونات " الجينز Jeans" ذات ماركة (C.K) والتي تشير إلى الحرفين الأولين لكلا من أسمه وأسم والده صورة رقم (٢٧) والتي لاقت استجابة كبيرة من كلا الجنسين ، ووصلت مبيعاتها إلى أكثر من " أربعون ألف بنطلون سنوياً " ، وقد توسع "كلاين" بعد ذلك فى مجال عمله وتخصص بعد ذلك فى تصميم وإنتاج الملابس الداخلية للرجال صورة رقم (٢٨) والملابس الكاجوال، وملابس البحر.

وحصل عن تصميماته على العديد من الجوائز مثل جائزة " مجمع التصميمات والمؤضة بأمريكا (CFDA) " أعوام (١٩٨٣، ١٩٨٢، ١٩٨٦) ، وجائزة " أفضل مصمم لأزياء الرجال فى أمريكا " عام ١٩٩٣.

وقد تميزت تصميمات أزياء " كالفن كلاين " ببساطة خطوطها ، وخطوطها اللونية المشتقة من درجات اللون الواحد ، وأقمشتها ذات الطابع العملي وخاصة "الجينز" فتوضح الصورتين رقمي (٢٩ ، ٣٠) طقمين ملبسيين يتكون كلا منهما من جاكيت وبنطلون وقميص " منفذين من قماش الجينز ذو اللون الأزرق بدرجات لونية مختلفة ، أكثر ما يميزهما بساطة خطوط تصميم كلاً منهما.

كذلك توضح الصورة رقم (٣١) طقم ملبسي مكون من " بدي " منفذ من قماش الليكر ذو اللون الرمادي الفاتح، وبنطلون فضفاض إلى حد ما منفذ من قماش الجينز ذو اللون الرمادي الداكن.

٨- "ري كواكوبو Rei Kowakubo" :

ولدت "ري كواكوبو" عام ١٩٤٢ بمدينة "طوكيو Tokyo" باليابان، تخرجت عام ١٩٦٤ من جامعة "كيو Keio" بطوكيو بعد دراستها للأداب والفنون الجميلة، وفور تخرجها أستطاعت أن تجد فرصة للعمل لدى مصمم منسوجات شهير يدعي "أساهي كاسي Asahi Kasei" الذي أعجب بموهبتها وفكرها التصميمي المتجدد،

وبعد مرور عامين من العمل لديه، عملت كمصممه منسوجات مستقلة لمدة ثلاثة أعوام وكانت تصميماتها محل اعجاب من قبل أصحاب مصانع النسيج، وفي عام ١٩٦٩ أسست مع زوجها الإنجليزي "ادريان جوف Adrian Jofe" شركتها الخاصة وأطلقت عليها أسم "مثل الأولاد Commedes Garson" حيث بدأت فى تصميم أزياء الفتيات المتأثرة بملابس الفتيان، وفى عام ١٩٧٨ اتجهت "رى كواكوبو" إلى تصميم ملابس الرجال وسافرت إلى باريس عام ١٩٨٠، وهناك أقامت عرض أزيائها الأول عام ١٩٨٣، وأطلقت عليه أسم "أناقة ميروشيما Hyroshima" وقد غلب على تصميمات أزيائها الألوان القاتمة وقد لاقى هذا العرض قبول واستحسان من قبل الحضور بفضل خطوط تصميماتها الغير تقليدية، وكرمت "بطوكيو" عام ١٩٨٣ عن عرض أزيائها وحصلت على جائزة "ماينشي Mainichi" للإبداع من كلية الموضه، وفى عام ١٩٨٦ اتجهت "رى كواكوبو" إلى أمريكا وأقامت العديد من عروض الأزياء لملابس الشباب حققت من خلالها شهرة كبيرة، الأمر الذي دعاها إلى إنشاء العديد من البوتيكات كمنفذ لعرض وبيع تصميماتها، وقد كرمها معهد "التكنولوجيا والموضه" بأمريكا عام ١٩٨٧ باعتبارها أول مصممة أزياء يابانية تغزو بفكرها التصميمي عالم الموضه بأمريكا.

وقد أستمرت عروض أزياءها تنتقل من نجاح إلى آخر وأرتفعت نسبة مبيعاتها بدرجة كبيرة حتى أنها وصلت عام ١٩٩٥ إلى أكثر من مائة مليون دولار.

وقد عرفت "رى كواكوبو" بتصميماتها لبذل الشباب المضبوطة على الجسم والتي تأخذ فى شكلها الظلي شكل المستطيل، والتي غالباً ما تنفذ من الأقمشة القطنية المطبوعة بمصادر الأستلهام من الطبيعة للحية والكتابات الإنجليزية، فتوضح الصور أرقام (٣٢-أب،ج) ثلاثة تصميمات لمنتج بذله من قماش "الجبردين" المطبوع بوحدات زخرفية تمثل "شكل الفم وبداخله الأسنان واللسان" بشكل محور "كاريكاتورى" بينما توضح الصورة رقم (٣٢-ج) تصميم لبذله منفذ من نفس القماش السابق ولكنها مطبوعة بكتابات إنجليزية بشكل عشوائي.

وبصفة عامة فإن أغلب تصميمات "رى كواكوبو" يغلب عليها سمة الثراء

الزخرفي واللوني.

وبفضل فكرها التصميمي المتنوع حصلت في السنوات الأخيرة من نهاية القرن العشرين على العديد من الجوائز أبرزها.

- جائزة " فن تصميم الأزياء في "فلوارنس" بإيطاليا عام ١٩٩٧.
 - الدكتوراه الفخرية من كلية الفنون الملكية "بلندن" عام ١٩٩٧.
 - جائزة " مجمع التصميمات والموضه " بأمريكا (CFDA) عام ١٩٩٩.
- وما زالت ري كواكيو تعمل حتى الآن معلنه مقولتها الشهيرة "ما دمت أحيًا فلن تموت أفكاري".

(٩) "يوجي ياما موتو Yohji Yamamoto":

ولد "يوجي ياماماتو" عام ١٩٤٣ في مدينة "يوكوهاما Yokohama" باليابان، درس اللغة الإنجليزية في جامعة "نيبتون Nippon" "بطوكيو"، وتخرج عام ١٩٦٥ من جامعة "كيو Keio" بعد دراسته للأدب والفنون الجميلة، وقد رغب "ياما موتو" أن يصبح مصمماً أزياء مشهوراً، لذا قرر في عام ١٩٦٩ الالتحاق بكلية "بنكا فوكوزو Banka Fukusoe" لدراسة تصميم الأزياء، وبعد أن أمضى بها عامين سافر إلى "باريس" للالتحاق بكلية الموضه تحت إشراف مصمم الأزياء "أيف سان لوران"، وقد بدأ "ياما موتو" حياته العملية بتصميمه لملابسه وملابس صديقات وأصدقاء والديه وفي عام ١٩٦٩ قام برحلة إلى أوروبا وعمل لدى العديد من دور الأزياء، وفور عودته إلى طوكيو عام ١٩٧٢ عمل كمصمم أزياء مستقل لمدة أربعة أسابيع قبل أن يفتتح دار أزياءه عام ١٩٧٣، وقد قدم أول عرض أزياء له في اليابان عام ١٩٧٦، وحقق العرض نجاحاً مدوياً بجمعه للأصالة والمعاصرة في تصميمه لأزياء كلاً من النساء والرجال.

وفي عام ١٩٨٠ أتجه إلى تصميم ملابس الرجال ذات الطابع العملي وأزياء النساء المتأثرة بملابس الرجال، وقد قدم "ياما موتو" أول عرض أزياء له في باريس عام ١٩٨١، وتضمن العرض تشكيلات من ملابس الرجال الكاجوال والملابس المنزلية، وقد قبل العرض بالهتاف من قبل الحضور، ومن ثم تخصص "ياما موتو" في تصميم ملابس الرجال خاصة البديل الفضفاضة على الجسم والتي تتميز بخطي الكتف الطويلين نسبياً والكمين التايور المتسعين إلى حد كما في الصورتين رقمي (٣٣-أ، ب)، وقد عرف عنه مدى عشقه للون الأخضر

بتدرجاته المختلفة والأقمشة اللامعة وخاصة "التافتاه Taffeta"^(١) فتوضح الصورة رقم (٣٣-ج) طقمين ملبسيين منفذين من قماش التافتاه ويلاحظ في الطقم الملبسي الأيسر المكون من " جاكيت ، جونلة ، بنطلون " إن الجونلة مستلهمة من " النصفية الفرعونية "^(٢) وهذا ما يوضح مدى تأثيره بالأزياء التاريخية ، وقد أجتَمعت معظم تصميمات قمصانه على سمة وجود الكول أوفيسييه.

وبفضل مهارة وخبرة " ياما موتو " أصبح أسمه علامة في مجال تصميم أزياء الرجال وحصل على العديد من الجوائز داخل وخارج اليابان منها:

- جائزة الإبداع في تصميم الأزياء في "فلورانس" بإيطاليا عام ١٩٩٢.
- جائزة " أفضل مصمم أزياء لملابس الرجال " باليابان أعوام (١٩٩٢)، (١٩٩٥)، (١٩٩٧)، (٢٠٠٠).

١٠- "روبيرتو كافاللي Roberto Cavalli" :

ولد "روبيرتو كافاللي" عام ١٩٤٤ في مدينة "فلورانس Florence" بإيطاليا ، تعلق منذ طفولته بجده الفنان "جيو سيب روسي Geuseb Rossi" أحد رسامي البورتريه المشهورين بإيطاليا ، وقد أثر ذلك على شخصيته فتولدت لديه منذ الصغر موهبة الرسم والتي أظهر فيها تفوقاً ملحوظاً بسبب تشجيع جده له والذي رأى فيه موهبة فنية عالية تستحق الرعاية ، فنظم له معرض لعرض أعماله الفنية نال عنه جائزة " أكاديمية الفنون " لاكتشاف الموهوبين في مجال الفن وعمره لا يتجاوز الخامسة عشر، وعقب إنهاء " كافاللي " لمرحلة التعليم الثانوي التحق بأكاديمية الفنون بفلورانس " لتقل موهبته وعقب تخرجه منها عين مدرساً بها بسبب تفوقه ، وفي عام ١٩٧٧ دعي " كافاللي " للمشاركة كعضو في لجنة مسابقة اختيار ملكة جمال الكون وهناك ألتقى بأحدى المتسابقات وتدعى " إيفا سكاندف Iva Scandve " تعمل في مجال تصميم الأزياء ، عرضت عليه فكرة إنشاء " اتيليه "

(١) "التافتاه Taffeta" : قماش ناعم الملمس ومتناسك له صوت مميز عند أحتكاكه، يتم نسجه بإحكام باستخدام غزول مصنوعة من الشعيرات بدرجة برم عالية ، يتميز باللمعان الشديد وإنعكاس ألوان كلا من السداه واللحمه ، وفي الغالب يكون لوني الوجه والظهر مختلفين .

(٢) "النصفية الفرعونية " : رداء خارجي يغطي الجزء السفلي من الجسم من الوسط إلى أعلى مستوى الركبة بقليل يشبه تصميم الجونلة الكروازيه ، قد يصمم بثنايا أو بدون.

لتصميم الأزياء وقد بدأ العمل سوياً ، وفى أول محاولة فى مجال تصميم الأزياء صمم " كافاللي " من بقايا الجلود العديد من الأفكار لجاكيتات كلا من النساء والرجال وأستخدم الألوان الزيتية فى الرسم على البنطلونات المنفذة من خامة " الجلد " وقد لاقت أفكاره التصميمية قبول وأستحسان من قبل عملاءه ، ومن هنا بدأت تذيع شهرته وانتقل للعمل فى الكثير من دور الأزياء كرسام تشكيلي على الأزياء.

وفى عام ١٩٨٥ أنشئ " كافاللي " مصنعاً لصباغة وطباعة المنسوجات ، وفى عام ١٩٩٠ أتجه إلى تصميم الأزياء بشكل فعلي بعد أن أكتسب العديد من الخبرات فى هذا المجال ، وأفتتح دار أزياءه عام ١٩٩١ وأقام أول عرض أزياء له فى " ميلان " ، وقد قبل هذا العرض بالهتاف من قبل الحضور وأكتسب " كافاللي " شهرة كبيرة فى إيطاليا وبعض دول أوروبا.

ويتميز الإتجاه التصميمي " لكافاللي " بروح المرح والإنطلاق والجمع بين الجرأة والغرابة التي تحمل بين طياتها أحساس ناعم رقيق يميل إلى الأنثوية فى أغلب الأحيان ، وقد عرف عنه مدى عشقه لطباعة الأقمشة والرسم المباشر عليها فتوضح الصور أرقام (٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) سبعة أطقم ملابسية تتكون جميعها من "قميص وبنطلون" أستخدم " كافاللي " فى تصميم أقمشة تنفيذها أساليب طباعة وصباغة مختلفة لإظهارها بأكثر من رؤية مثل أسلوب الصباغة بواسطة "العقد والربط"^(١) فى تصميم أقمشة تنفيذ القمصان بالصور أرقام (٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨) والبنطلونات بالصور أرقام (٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧) ، وأسلوب الطباعة "بالشبلونات"^(٢) بخطوط رأسية منتظمة فى تصميم قماس القميص الموضح

(١) الصباغة بالعقد والربط : أسلوب من أساليب الصباغة ، يتم فيه سحب أجزاء من القماش ولف الخيط عليها بإحكام كي لا تتسرب إليها الصبغة ، ثم ينقع القماش كلياً فى حمام الصبغة ، وقد تتم الصباغة بشكل عشوائي أو منتظم بلون واحد أو أكثر حسب التصميم المطلوب (محمد حسين عبد الرحيم - ١٩٩٢-٥٧).

(٢) "الطباعة بالشبلونات": إحدى طرق طباعة الأقمشة المبنية على أساس الإستنسل. والشابلونة عبارة عن: برواز خشبي مشدود عليه قماش رقيق ودقيق ومنتظم المسام، يغطي القماش بطبقة من الجيلاتين عدا الأجزاء المطابقة للتصميم المطلوب طباعته، وعند الطباعة توضع الشبلونة بحيث يكون وجهها ملاصقاً للقماش المراد طباعته، ثم يصب معجون الطباعة داخل الشبلونة ويضغط عليه ليخرج من المسام المفتوحة من الشبلونة لينتقل إلى القماش.

بالصورة رقم (٣٦) والبنطلون بالصورة رقم (٣٩) أو بالجمع بين الخطوط الرأسية والمائلة في تصميم قماش تنفيذ القميص الموضح بالصورة رقم (٣٤).

وتعد مصادر الإستلهام من الطبيعة الحية أحد العوامل التي أثرت على فكره التصميمي فتوضح الصورة رقم (٤٠) طقم ملبسي مكون من بنطلون منفذه من قماش "الجينز" ذو اللون اللبني و قميص منفذ من قماش "الفسكوز Viscose"^(١) مطبوع بخطه الوان وخطوط تصميم جلد الفهد.

ولقد أهتم " كافاللي " بتصميم مكملات تصميمات أزياءه والتي كانت دائماً ما تبرز جمال التصميم وتؤكد عليه والمتمثلة في "الأوشحة، الأحزمة الجلدية العريضة، السلاسل، السوارات الجلدية، النظارات الشمسية،...).

١١- "بول سميث Paul Smith" :

ولد " بول سميث " عام ١٩٤٧ في مدينة " نوتجهاام Nottingham " بإنجلترا لأم تعمل في مجال التصوير الفوتوغرافي واب يمتلك " بزاراً سياحياً " ، تعلق منذ طفولته بمشاهدة سباق الدراجات البخارية وكله أمل في أنه سيصبح ذات يوماً متسابق دراجات محترف ، لذا التحق بأحد الأندية لممارسة تلك الرياضة ، ولكنه تعرض لحادثة أفقدته طموحاته وأماله وأصيب بالاكنتاب الشديد فترك على أثره دراسته دون الحصول على أية مؤهلات ، ولكي يخرج منه والديه من تلك الحالة التي وصل إليها ألحقاه بالعمل في إحدى متاجر بيع الملابس وأثناء فترة عمله التقى بصديقة له تدعى " جانيت Jannit " تدرس بكلية الفنون بإنجلترا وقررا سوياً أفتتاح متجر لبيع الملابس المستوردة ولم يكتب له النجاح ، وفي عام ١٩٦٧ ترك " سميث " منزل والديه ليقيم مع مصممه أزياء مبتدئة تدعى " بيولين دينر Pauline Denyer " وتعلم منها المبادئ الاساسية لتصميم وحياسة الأزياء ، وفي عام ١٩٧١ أفتتح " سميث " متجر لتسويق تصميمات مصمم الأزياء الياباني "كينزو" وأثناء ذلك ألتحق بأحد معاهد الموضه المتخصصة ليدرس تصميم الأزياء الرجالي، وفور تخرجه ألتحق " بمؤسسة سكرتارية الأصوف الدولية " كمصمم

(١) "أقمشة الفسكوز Viscose": أقمشة تتميز بنعومتها وأنسديتها وقدرتها على إمتصاص الرطوبة والقابلية الجيدة للصبغة والطباعة وخلوها من الشحنات الكهربائية.

لأزياء الرجال ، وفي عام ١٩٧٨ قدم أول عرض أزياء له بدعم من المؤسسة وقد لاقى العرض النجاح الذي كان يأمله ، وفي عام ١٩٧٩ ترك العمل مع المؤسسة ليفتتح دار أزياءه بدعم من إحدى شركات تسويق الملابس وقد بدأ يذيع صيته كمصمم أزياء محترف لملابس الرجال ذات الطابع الكلاسيكي الأمر الذي شجعه إلى إفتتاح العديد من البوتيكات فى أشهر شوارع "لندن" ، وفى عام ١٩٨٤ وقع إتفاقية مع مؤسسة " اتو شيو Ito Chu " اليابانية لتسويق الملابس وأصبح المصمم الأوروبى الأكثر شهرة فى اليابان ، وفى عام ١٩٩٣ أقام "سميث" عرض أزياءه الأول فى باريس وأفتتح هناك العديد من البوتيكات ، وفى عام ١٩٩٥ منح سميث "جائزة الملكة اليزابيث الثانية Elethabeze II" نظير نجاحاته المستمرة فى مجال تصميم أزياء الرجال حيث أمرت بوضع العديد من تصميماته فى متحف التصميم "بلندن" ، وفى عام ١٩٩٧ عين "سميث" مستشار مجلس الصناعات بأنجلترا وأثناء فترة عمله أقام العديد من عروض الأزياء فى كل من "نيويورك، باريس، سنغافورة، ميلان، هونج كونج،....) ، وقد أشتهر سميث مؤخراً بتصميم ملابس البحر والملابس الكاجوال بجانب أستمراره فى تصميم الأزياء ذات الطابع الرسمي.

فتوضح الصورة رقم (٤١) تصميم لطقم بحر مضبوط على الجسم منفذ من قماش "الجبردين" ذو اللون الأزرق يتكون من "صديري وشورت قصير" ، وتوضح الصورة رقم (٤٢) تصميم لطقم بحر آخر مكون من "بدي" منفذ من خامة شبكية مستلهمة من شباك الصيد، وصديري وشورت طويل نسبياً منفذين من قماش " الجبردين " ذو اللون الأبيض. بينما توضح الصورة رقم (٤٣) تصميم لطقم ملابس للتنزه على شاطئ البحر يتكون من "قميص وبنطلون" أهم ما يميزه الايشارب الملفوف حول الأرداف فيما يشبه أسلوب ارتداء "النصفية الفرعونية" وإلى جانب ذلك فقد تأثر الفكر التصميمي " لسميث " برموز الفن البدائي وتصميم الأزياء العسكرية فتوضح الصورتين رقمي (٤٤-أ،ب) تصميمين " لبذلة ومعطف " منفذين من قماش مطبوع ببعض وحدات الزخرفة فى الفن البدائي ، وتوضح الصورة رقم (٤٥) تصميم لسويتير منفذ من قماش "الجبردين" المطبوع بنفس ألوان وأشكال وحدات الطباعة فى الملابس العسكرية وقد أكد "سميث" على الطابع

العسكري للسويتير بكثرة عدد الجيوب الخارجية المربعة الشكل المثبتة يمين ويسار
خط نصف أمام السويتير .

١٢- "جوزيف عبود Joseph Abboud" :

ولد "جوزيف عبود" عام ١٩٥٠ في ولاية "بوسطن Bosten" بأمريكا لابيويين
لبنانيين، التحق عام ١٩٦٨ بجامعة "ماسا شيوسيتس Massa Chusetts" بولاية
"بوسطن" لدراسة تاريخ الفن ، وفي عام ١٩٧٣ أتجه إلى فرنسا لدراسة موضه
بجامعة "السوربون Sorbonne" بباريس ، وفور تخرجه منها بدأ حياته العملية
كبنائ في إحدى متاجر بيع الملابس الشهيرة "ببوسطن"، وفي عام ١٩٨١ أستطاع
أن يجد فرصة للعمل بمؤسسة " رالف لورين " لتصميم وإنتاج الملابس الخارجية
للرجال كمساعد لمدير قسم التصميم ، وبفضل مهارته وطلاقه فكره التصميمي
أستطاع في بضعة شهور أن يصبح المسئول الأول عن تصميم الأزياء بالمؤسسة ،
وفي عام ١٩٨٥ أتجه " عبود " للعمل كمصمم أزياء مستقل للعديد من المؤسسات
وقدم مجموعته الأولى عام ١٩٨٦ في "نيويورك" والتي تضمنت تصميماً
الملابس الرياضية ذات الألوان المستلهمة من الألوان الأفريقية، وقد قيل عرض
أزياءه بالإستحسان من قبل الحضور، وفي عام ١٩٨٧ أفتتح " عبود " دار أزياءه
وأقام أول عرض أزياء له في باريس عام ١٩٨٨، والذي تتضمن تصميماً بدلات
حفلات السهرة، وفي عام ١٩٨٩ أنشئ عبود ماركتته الخاصة التي تحمل الحرفين
الأوليين لأسمه وأسم والده "G.A" وأقام ثاني عرض أزياء له في نيويورك نال عنه
جائزة " مجمع التصميمات والموضه بأمريكا " ، تبعه عرض آخر عام ١٩٩٠ نال
عنه أيضاً نفس الجائزة .

وقد تخصص "عبود" منذ عام ١٩٩١ في تصميم بدلات الزفاف والسهرات
ومكملاتها، وأشتهرت تصميماً أزياءه ببساطة وكلاسيكية خطوطها وألوانها التي
أنحصرت في الألوان القائمة مثل (الأسود، الأزرق والرمادي الداكن،....)،
وأقمشتها الفاخرة كما هو موضح في الصورتين رقمي (٤٦ - أ ب).

وقد بلغت شدة أهتمامه بتصميم الأزياء ورعاية الموهوبين في هذا المجال في
تقديمه منحه سنوية قدرها " مائتي وخمسون ألف دولار " لمجمع التصميمات

والموضه بأمریکا لأستخدامها فى برنامج المنح الأمريکیة لدعم مصممي الأزیاء المبتدئین .

وبعد " عبود " من أبرز المرشحین لتولی منصب " رئیس مركز التصمیمات والموضه بأمریکا بعد أنتهاء فترة ولاية "هیرمان Herman" رئیس الحالی .

١٣- "فرانكو موشينو Franco Moshino" :

ولد "فرانكو موشينو" عام ١٩٥٠ فى مدينة صناعیة صغیرة تدعى "ابیا" تیجراسو Abbia Tegrasso "بمیلان Millan - إیطالیا" ، لأب كان یدیر مسبكا للحدید ، تولدت لده منذ الصغر موهبة الرسم فكثیراً ما كان یذهب بصحبه والده إلى المسبك الذى یعمل به ویرسم على طبقات الأتربة الكثیفة المتجمعة على أرض المسبك، وعندما أتم "موشينو" مرحلة التعلیم الثانوی الحقه والده عام ١٩٦٧ بأكادیمیة الفنون الجمیلة "بمیلان" ، وحتى یتمكّن "موشينو" من تغطیة مصاريف دراسته أتجه إلى العمل فى مجال تصمیم الأزیاء حیث كان یرسم "الأسكتشات" الخاصة بموضات الأزیاء ویبیعها إلى مجلات الموضه التى كانت تقبل علیها بشغف، وفور تخرج "موشينو" من الأكادیمیة جذبت تصمیمات "إسكتشات" أنظار العدید من مشاهیر مصممي الأزیاء أمثال "فیرساک Versace"^(١) الذى قرر أن یبنى موهبته فألحقه بالعمل بدار أزیاءه ، وعلمه الكثیر عن مهارات وتقنیات تنفيذ الأزیاء ، وعینه بعد فترة مدیر بقسم التصمیمات والدعاية بالدار فكان "موشينو" یقدم أفكاره التصمیمیة "لفیرساک" لینتقى منها التصمیمات التى سوف یتم تنفيذها بالإضافة إلى تقدیمه " للاسكتشات " الخاصة بحملاته الإعلانیة ، وفى عام ١٩٧٧

(١) " فیرساک / فیرساتشی Versace " : مصمم أزیاء إیطالی ، ولد عام ١٩٤٦ فى مدينة " ریجو Rigo" بإیطالیا، أنتقل للإقامة فى میلان عام ١٩٧٢ ، وعمل كمصمم أزیاء للعید من دور الأزیاء ، وفى عام ١٩٧٥ أفتتح دار ازیائه ، وأقام أول عرض لأزیاء الرجال المنفذة من خامة الجلد فى نفس العام، وفى عام ١٩٧٨ ، قدم مجموعته الأولى لأزیاء النساء ، وقد حصل على جائزة أفضل مصمم لأزیاء النساء أعوام (٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩٠) من " مجمع التصمیمات والموضه (CDFA) " ، وجائزة " الشرف من الحكومة الإیطالیة " من رئیس " فرانسیسكو كوسیجا Francesso Cossiga" رئیس الأسبق لإیطالیا " ، وقد صمم " فیرساک " أزیاء العید من المسرحیات داخل وخارج إیطالیا مثل " مسرحیة جوستاف Gustav " عام ١٩٨٣ بروسيا ، مسرحیة "لیذا والبجعة" عام ١٩٨٧ بفرنسا.

انفصل عنه ليعين مصمماً رئيسياً فى شركة "كاديت Cadette" للملابس الجاهزة ، وأستطاع من خلال العمل بها اكتساب شهرة كبيرة كمصمم أزياء وتناقلت أخباره الصحف والمجلات، وفى عام ١٩٨٣ ترك العمل بالشركة ليؤسس شركته الخاصة والتي أطلق عليها أسم "ظل القمر Moon Shadow" وصمم أول مجموعاته لملابس الرجال الخارجية وأطلق عليها أسم "رخيص وأنيق" وقد لاقت تصميّماته قبول وإستحسان من قبل فئات عديدة من المستهلكين لبساطة خطوطها، وفى عام ١٩٨٩ أفتتح "موشينو" أول بوتيك له فى ميلان، وخلال الفترة من (١٩٨٩ : ١٩٩٤) قدم موشينو العديد من عروض الأزياء وقد عرف عنه مدى عشقه للإستلهام من المصادر الفنية المختلفة مثل (الطبيعة الحية والصامتة ، مفردات نغمات النوت الموسيقية ، الأرقام والحروف الأبجدية الإنجليزية ،...) فدانماً ما كان يذكر أن مصادر الإلهام ما هي إلا حصيلة الخبرات الحياتية التي تتجلى فى أسمى صورها عندما يعكس التصميم المبتكر مصدر الإستلهام بصورة تمكن المتذوق من التعرف على ماهيته بسهولة ، فتوضح الصور أرقام (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩) ثلاثة أطقم ملبسية من تصميمه مستلهمة من بعض مصادر الطبيعة الحية فتوضح الصورة رقم (٤٧) تصميم لجاكيت مطبوع بشكل مباشر ببصمة كف اليد على أماكن متفرقة به ، والصورة رقم (٤٨) تصميم لصديري مثبت بمننصفه من الأمام بشكل أفقي "أبليكتين Applique"^(١) على شكل سمكتين بينما توضح الصورة رقم (٤٩) تصميم لصديري آخر مطبوع بمننصفه من الأمام بشكل مائل شكل لثمرة البطيخ وهي مشقوفة ، وتوضح الصورة رقم (٥٠) تصميم لصديري مطبوع بمننصفه من الخلف بأسلوب محور شكل قرص التليفون " أحد مصادر الطبيعة الصامتة " ، بينما توضح الصورة رقم (٥١) تصميم لصديري مطبوع بمننصفه من الأمام شكل حرف (X) بأسلوب مباشر ، والصورة رقم (٥٢) تصميم لبنطلون مطبوع بمفردات نغمات النوتة الموسيقية بأسلوب محور.

وقد توفى "موشينو" فى نهاية عام ١٩٩٤ بعد أن أصيب بنوبة قلبية عن عمر يناهز أربعة وأربعون عاماً تاركاً العديد من التصميمات التي أستمرت فى الظهور

(١) "أبليك appliqué": قطع خارجية تستخدم لتزيين الملابس، يمكن قصها من خامات مختلفة بأشكال متنوعة ويتم تثبيتها على الملابس يدوياً أو آلياً.

بعد وفاته تحت إشراف صديقه وشريكته "روزيل جارديني Rossella Jardini" التي عملت معه منذ عام ١٩٨٣.

١٤- "ميوكسيا بارادا Miuccia Prada":

ولدت "ميوكسيا بارادا" عام ١٩٥٠ في مدينة "ميلان Milan - بايطاليا" لأب كان يمتلك مؤسسة لتصميم وإنتاج أزياء النساء ومكملاتها، وقد أثر ذلك على شخصيتها حيث وجدت نفسها في بيئة فنية فظهر عليها منذ الصغر أهتمامها بمجال تصميم الأزياء، حيث كانت تصمم "الأكتشات" الخاصة بموضات أزياء النساء ومكملات خاصة "الحقائب والأحذية" وعمرها لا يتجاوز الخامسة عشر، وعلى الرغم من تفوقها وطلاقة فكرها التصميمي في هذا المجال إلا أنها كانت تنظر إليه كهواية فرغبتها الأساسية هي أن تصبح ذات يوماً شخصية سياسية شهيرة، لذا قررت عقب إنهاءها مرحلة التعليم الثانوي الإلتحاق بكلية العلوم السياسية، وقد أظهرت خلال سنوات الدراسة تفوقاً ملحوظاً وحصلت على درجة الدكتوراه وعمرها لا يتجاوز الخامسة والعشرون، وفي عام ١٩٧٧ تعرضت مؤسسة أبيها للإفلاس بسبب انخفاض نسبة مبيعاتها لذا قررت "ميوكسيا" ترك مجال دراستها، وأتجهت إلى أمريكا وأخذت العديد من دورات تصميم الأزياء بشكل مكثف في الكثير من معاهد الموضة حتى أكتسبت خبرة ومهارة كبيرة، وفي عام ١٩٧٩ عادت إلى "ميلان" وتولت مسؤولية إدارة مؤسسة إبيها حيث بدأت في تصميم حقائب وأحذية النساء، وفي عام ١٩٨٥ أتجهت نحو تصميم الأزياء وأقامت العديد من عروض الأزياء التي لاقت نجاحاً كبيراً لبساطة خطوط تصميماتها وأقمشتها الفاخرة، وفي عام ١٩٩٠ أدخلت "ميوكسيا" تصميم أزياء الرجال لأول مرة في مؤسسة "باردا" وقد تميزت أغلب تصميمات أزياءها ببساطة خطوطها وخطوطها اللونية وانسجامها مع طبيعة خطوط الجسم فتوضح الصورتين رقمي (٥٣-أ،ب) طقمين ملبسين يتكون كلا منهما من "قميص وبنطلون" أكثر ما يميزهما التصميم البنائي الأنثوي المتماسي مع طبيعة الجسم، والقميص ذو المرد المفرغ الذي يصل طوله إلى منتصف المسافة بين مستوي الصدر والوسط فيما يشبه رباط العنق، والأسورة العريضة، وتصميم كل من "الكول، المرد، الأسورة" بدرجة لونية واحدة تختلف عن درجة لون القميص.

وقد عرفت "ميوكسيا" بتصميماتها للجاكيتات القصيرة المضبوطة على الجسم التي تشبه الجاكيتات التقليدية المنفذة من قماش "الجينز" مع إستبدالها لمرداتها البسيطة بالمردات المسحورة والتي تغلق بواسطة شرائط مثبت بها كباسين كما هو موضح فى الصورتين رقمي (٥٤، ٥٥) ، هذا إلى جانب أهتمامها الدائم بتصميم مكملات أزياءها خاصة الحقائب، ففي الصورة رقم (٥٤) تصميم لحقيبة وسط منفذة من قماش الجاكيت مستلهم تصميمها وأسلوب أرتداءها من حقيبة مسامير عمال المعمار، كذلك توضح الصورة رقم (٥٥) تصميم آخر لحقيبة منفذة من خامة "الجلد" نو اللون الأسود مستلهم تصميمها وأسلوب أرتداءها من حقيبة ساعي البريد.

وقد حصلت "ميوكسيا" بفضل فكرها المتجدد فى تصميم أزياء الرجال على العديد من الجوائز أبرزها جائزة "مجمع التصميمات والموضه بأمریکا (CFDA) " عام ١٩٩٣، وجائزة أفضل مصمم أزياء إيطالي عام ١٩٩٥.

وما زالت ميوكسيا تعمل حتى الآن ولها أكثر من مائتي وخمسون بوتيك فى أكثر من "خمسة وستون" دولة.

١٥- "رون شيريسكين Ron Chereskin":

ولد "رون شيريسكين" عام ١٩٥٠ فى مدينة "نيويورك New York" بأمریکا ، بدأ حياته العملية فور تخرجه من معهد التكنولوجيا والموضه بنيويورك بالعمل فى مجال تصميم أغلفة مجلات الموضه وملصقات الإعلان عن عروض الأزياء لمشاهير مصممي الأزياء ، وفى عام ١٩٧٢ إتجه إلى تصميم "أسكتشات" الموضه وبيعها لدور الأزياء وقد حقق من ذلك شهرة كبيرة ، الأمر الذي شجع إحدى مؤسسات تسويق الملابس الخارجية الرجالي إلى دعم عرض أزياءه الأول الذي أقامه "بنيويورك" عام ١٩٧٤ والذي تتضمن تصميمات القمصان المنفذة من الأقمشة المقصبه ، وأربطة العنق المطبوعة برسومات "كاركاتورية" صورة رقم (٥٦) وقد لاقى العرض قبول وأستحسان من قبل خبراء الموضه وأصبح "شيريسكين" حديث مجلات الموضه كمصمم أزياء وليس كمصمم أغلفة ، وفى عام ١٩٧٥ قدم "شيريسكين" عرض أزياءه الثانى واطلق عليه أسم "الطاقة - الطراز - الراحة" وأشتمل العرض على تصميمات السويترات المنفذة من الأقمشة القطنية

ذات ألوان الباستل ، وقد حقق العرض نجاحاً مدوياً وحقت مبيعات هذه السويترات أرقاماً خيالية فى السوق الأمريكى وقد حصل " شيريسكين " على جائزتي " كوتي Koty " ، " كيتي سارك Kety Sarc " للإبداع فى تصميم الملابس الكاجوال للرجال أعوام (١٩٧٦)، (١٩٧٨)، (١٩٨٥). وقد تخصص "شيريسكين" منذ عام ١٩٩٠ فى تصميم الملابس الرياضية وأستطاع بفضل فكره المميز وروحته العملية أن يحجر لنفسه مكان بين أعلام مصممي أزياء الرجال وحصل على العديد من التوكيلات من كبرى شركات تسويق الملابس الرياضية والداخلية فى كل من (فرنسا ، أمريكا ، إيطاليا ، اليابان) .

"ولشيريسكين" فلسفة تصميمية خاصة به تتلخص فى البساطة فى خطوط التصميم والحس الفنى العالى فى إختيار الألوان والخامات المناسبة له وتحقيقه الوظيفة المصم من أجلها ، فتوضح الصورة رقم (٥٧) تصميم طقم ملبسي لممارسة رياضة السباحة مكون من قطعتين (بدي ومايوه) منفذين من قماش "الليكر" ذو اللون الأزرق المطبوع بخطوط رأسية بيضاء اللون فى النصف الأيسر منه ، بينما توضح الصور أرقام (٥٨-أ،ب،ج) ثلاثة أطقم ملبسية لممارسة رياضة التجديف ذات خطوط تصميمية بسيطة، وتوضح الصورة رقم (٥٨-أ) تصميم لطقم ملبسي مكون من مايوه منفذ من قماش الليكر ذو اللون البنفسجي وقميص بغطاء رأس وكمين طويلين منفذ من خامة بلاستيكية خفيفة الوزن زرقاء اللون تحمي الجسم من رزاز الماء أثناء التجديف بينما يتكون كلا الطقمين الموضحين بالصورتين رقمي (٥٨-أ،ب) من مايوه وصديري منفذ من خامة "الوتربروف" به حشوه داخلية عبارة عن شرائط رأسية عريضة من "الفلين" تساعد على رفع الجسم فى حالة سقوط اللاعب فى الماء أثناء التجديف، مايوه منفذ أيضاً من قماش " الليكرا " وتتضمن خطه اللون فى كلا الطقمين "التركواز مع الأخضر والأزرق" ، وتوضح الصورة رقم (٥٩) تصميم لطقم ملبس للتنزه على شاطئ البحر حقق فى شيريسكين " البساطة والوظيفة " فى أن واحد فالقميص منفذ من قماش " الشيفون " المطبوع ببقع لونية باللونين "الروز والأخضر المصفر" على أرضية صفراء ، بينما نفذ البنطلون من خامة بلاستيكية خفيفة صفراء اللون مانعة لنفاذ الماء.

١٦- "روميوجيجلي Romeo Gigli" :

ولد " روميوجيجلي " عام ١٩٥١ بقرية " كاستيل بولوجينز Castel Bolognas " بمدينة "بولوجنا Bologna - بايطاليا" لعائلة تنحدر أصولها من أحد الطبقات الأرستقراطية، عشق منذ طفولته القراءة في مجال الفنون ، حيث كان يقضى ساعات طويلة في مكتبة أبيه التي كانت تحتوى على أكثر من عشرون ألف كتاب ويتأمل التحف واللوحات الفنية التي كانت تملئ أرجاء المنزل وحديقته ، وقد لاحظ والديه مدى اهتمام أبنيهما وحبهما للفن لذا حرصا على ألقائه بمدرسة " الفنون التشكيلية الملكية " بالمدينة وقد أبدى فيها "روميوج" تفوقاً ملحوظاً خاصة في مجال الرسم والنحت ، وعقب إنهائه للدراسة بها ألتحق بكلية الهندسة المعمارية ، وأثناء فترة الدراسة كان "روميوج" يقوم بالعديد من الرحلات إلى كثيراً من البلدان، وقد شغفه حباً مجال تصميم الأزياء من خلال لقاءاته مع مشاهير مصممي الأزياء في رحلاته، لذا قرر عدم إستكمال دراسته والتحق " بكلية الموضه بميلان " ، وأثناء دراسته كان يقوم برسم " اسكتشات لتصميمات أزياء النساء " وبيعها لمجلات الموضه ليس بغرض الحصول على عائد مادي ولكن لمعرفة مدى الإستجابة لفكره التصميمي ، وفور تخرجه من الكلية سافر عام ١٩٧٤ إلى مدينة نيويورك والتحق بمؤسسة " ديمتري Dimetry " لإنتاج الملابس الجاهزة ، وهناك تعلم العديد من الأسرار التقنية الخاصة بتنفيذ الملابس وقد أستمر " روميوج " في العمل مع تلك المؤسسة حتى عام ١٩٨٠ ، وقدم خلالها العديد من الأفكار وأستمر على هذا النهج حتى عام ١٩٨٥ ، وفي عام ١٩٨٦ أسس " روميوج " دار أزياءه وقدم أول عرض له في نفس العام وأشتمل العرض على تصميمات الجاكيتات والمعاطف المنفذة من أقمشة " الصوف والجلود " وقد حقق العرض نجاحاً كبيراً الأمر الذي شجع العديد من مؤسسات إنتاج وتسويق الملابس مثل شركة " تاكا شيماي Taka Shymay اليابانية " ، ومؤسسة " ايرمين جيلدا Ermen Gilda الإيطالية الأمريكية " ، ومؤسسة " أستيفانيل Estafanel الأمريكية " إلى إبرام عقد معه لتصميم وإنتاج الملابس الخارجية للرجال لها.

وقد منح "روميوج" عام ١٩٩٠ جائزة " التصميم الدولية بميلان" وتبعها جائزة " الأصواف العالمية بفرنسا " ، وفي عام ١٩٩٣ قدم " روميوج " عرض أزياء

لملابس الرجال المنفذة من " الجلد " فى نيويورك وعقد إتفاقية مع مؤسسة " ريدوال Redwall الأمريكية " لتصميم وإنتاج ملابس الرجال الجلدية ومكملاتها، ومن ذلك العام وحتى الآن أصبح استخدام " روميو " للأنواع المختلفة من "الجلود والفراء" فى تصميماته سمه اساسية تميز عروض أزياءه.

وتمثل مصادر الإستلهام من " جلود وفراء الزواحف والحيوانات " أحد مصادر أستقاق الفكر التصميمي لأغلب تصميمات أزياء " روميو " فتوضح الصورتين رقمي (٦١-أ،ب) تصميمين لطقمين ملابسيين مضبوطين على الجسم يتكون كلا منهما من "جاكيت قصير يصل طوله إلى أسفل مستوى الوسط بقليل، وقميص أكثر ما يميزه أسورة الكم العريضة، وبنطلون منفذ من خامة " الجلد " ذات التصميم المستلهم من التأثير الملمسي والخطي واللوني " لجلد الثعبان" ، كما توضح الصورة رقم (٦٢) تصميم لطقم ملابسى مكون من " جاكيت قصير يصل طوله اسفل مستوى الوسط بقليل منفذ من خامة الفراء " ذات التصميم المستلهم من التأثير الملمسي واللوني لفراء أحد أنواع الأبقار " ، وبنطلون ضيق يغطيه حذاء برقبة منفذ من خامة " الجلد " البنية اللون حتى مستوى منتصف الساق فيما يشبه أسلوب أرتداء رعاة البقر فى الغرب الأمريكى " للبنطلونات" .

وقد عرف عن " روميو " مدى عشقه لتوليف الخامات الجلدية ذات اللون الواحد والتأثيرات الملمسية المختلفة ، أو ذات الألوان والتأثيرات الملمسية المختلفة ، فتوضح الصورة رقم (٦٣) تصميم لطقم ملابسى مكون من "جاكيت وبنطلون" منفذ من قطع صغيرة من الجلد مستطيلة الشكل ذات لون واحد وتأثيرات ملمسية مختلفة محاكاة مع بعضها البعض ، بينما توضح الصور رقم (٦٤) طقم ملابسى مكون من "جاكيت ، بلوفر ، بنطلون " نفذ فيه الجاكيت من خامة الجلد الأسود المحاك به قطع صغيرة من الجلد ذات أشكال وألوان ومساحات مختلفة.

١٧- "كريستيان لacrox Christian Lacrox" :

ولد " كريستيان لacrox " فى مدينة "ارليس Arles" بجنوب فرنسا لأبوين يعملان فى مجال الهندسة المعمارية ، ظهرت ميوله واتجاهاته الفنية منذ الصغر ، فكان دائم الإرتياد للمتاحف لمشاهدة أعمال التصوير لمشاهير الفنانين وحضور حفلات الأوبرا، بالإضافة إلى أهتمامه بقراءه الأدب الإنجليزي لمشاهير الأدباء،

ألتحق عام ١٩٦٩ بجامعة "بول فاليري Paul Valery" بمونبيليه Montpellier "لدراسة تاريخ الفن ، وفور تخرجه شغله حياً مجال دراسة تصميم الأزياء فألتحق بجامعة "السوربون Sorboone" بباريس لدراسة تاريخ تصميم الأزياء ، وفور تخرجه عمل كمصمم لمكلمات الأزياء خاصة الحقائب والأحذية ، ثم اتجه بعد ذلك للعمل في مجال تصميم الأزياء في كلا من داري أزياء "هيرمس Hermes" ^(١) ، "جوي بولين Guy Paulin" ^(٢) ، وفي عام ١٩٨١ انتقل للعمل بدار أزياء "جان باتو Jean Pateu" كرئيس لقسم التصميمات ، وقد أزدهرت مبيعات الدار بدرجة كبيرة بفضل مهارة وطلاقة الفكر التصميمي "لاكرو" ، وفي عام ١٩٨٧ ترك "لاكرو" دار أزياء "جان باتو" ليؤسس دار أزياءه وقدم أول عرض لأزياءه في باريس عام ١٩٨٨ ونال عنه جائزة "الكستبان الذهبي" ، وفي عام ١٩٨٩ منح "لاكرو" جائزة "الأوسكار" في التصميم من "مجمع التصميمات والموضه بأمريكا" وجائزة "الكستبان الذهبي" للعام الثاني على التوالي ، ولقب حين ذاك "بالإمبراطور".

وقد تميزت تصميمات أزياء "لاكرو" للرجال ببساطة خطوطها وخطوطها اللونية التي تحمل بين طياتها روح الشباب وانطلاقاً.

ومن أبرز الخطط اللونية لتصميمات أزياء "لاكرو" ومكلماتها:

- (الأبيض، الرمادي، الأحمر، الأصفر) صورة رقم (٦٠-أ)
- (الأصفر، الأحمر، الأبيض، الأسود) صورة رقم (٦٠-ب).
- (الأصفر، الأحمر، اللبني، البترولي) صورة رقم (٦٠-ج).

(١) "تشارلز اميل هيرمس Charles Emile Hermes" : مصمم أزياء فرنسي ، ولد عام ١٨٢٧ في باريس "بدأ حياته العملية في تصميم وتنفيذ "الحقائب ، الأحذية ، والوشاحات" ثم اتجه بعد ذلك إلى تصميم أزياء كل من النساء والرجال المنفذة من خامة الجلد.

(٢) "جوي بولين Guy paulin" (١٩٤٥-١٩٩٠) : مصمم أزياء فرنسي ، ولد عام ١٩٤٥ بمدينة "لورين Louren" بفرنسا ، انتقل عام ١٩٦٨ إلى نيويورك للعمل في مجال تصميم الأزياء ولكنه لم يجد فرصته فعاد ثانية إلى "باريس" وعمل لدى شركة "سبورت ماكس Sport Max" في تصميم الملابس الرياضية ، وفي عام ١٩٧٨ افتتح دار أزياءه واتجه نحو تصميم الملابس الداخلية للنساء. واكتسب شهرة كبيرة في هذا المجال.

١٨- "تومي هيليفجر Tommy Hilfiger" :

ولد " تومي هيليفجر " عام ١٩٥٢ فى قرية " ألميرا Elmira " بمدينة نيويورك بأمريكا ، وبعد ترتيبه الثانى بين تسعة أشقاء لأب كان يعمل صانع حلى ، عانى منذ طفولته من ضالة بنيانه الجسماني ، حيث كان لا يجد إقبالاً من قبل أصدقاءه لممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة ، لذا كان يقضى معظم أوقات فراغه فى القراءة وممارسة هواية الرسم التي أظهر من خلالها تفوقاً ملحوظاً على أقرانه وكم كان يتمتع بمدح مدرسيه له ، وعندما بلغ " تومي " عامه السابع عشر استأجر مع بعض أصدقاءه شقه فى مدينة " كيب كوب Kep Kop " ، وافتتح هناك متجرأ لبيع " المصفات والشموع والبخور " ، أستطاع من خلاله تحقيق عائد مادي مناسب وبمساعدة والده له أفتتح " تومي " متجرأ لبيع الملابس فى قريته وأطلق عليه أسم " مكان الناس " ولكنه تعرض للإفلاس نتيجة عدم إستجابة سكان قريته لموضات البنطلونات الجينز " الشارلستون " التي اشتراها من نيويورك لبيعها فى متجره ، وفى عام ١٩٧٨ أتجه " تومي " إلى تصميم " الأستكثات " الخاصة بملابس الرجال الكاجوال وبيعه لدور الأزياء وحقق من ذلك عائد مادي كبير الأمر الذي شجعه إلى تأسيس شركة صغيرة لتصميم وإنتاج الملابس الكاجوال للرجال إلا أن شركته تعرضت للإفلاس بسبب إسرافه الدائم فى إقامة الحفلات ، وفى عام ١٩٨٥ التقى بصديق له يدعى " موهان مورجان Muhan Morgan " وأقاما سوياً عرض أزياء لملابس الشباب تحت رعاية ودعم شركة " كوكاكولا " للمشروبات الغازية وقد لاقت تصميماتها رواجاً كبيراً فى السوق الأمريكى ، الأمر الذي شجعهما إلى تأسيس شركة لتصميم وإنتاج ملابس الشباب وبسبب المنافسة الشديدة التي واجهت شركتهما أضطر تومي إلى بيع نصيبه والعمل بمفرده ، وفى عام ١٩٩٠ عمل " تومي " كمصمم أزياء مستقل حتى عام ١٩٩٢ ، وفى عام ١٩٩٣ أنشئ مؤسسة " تومي " وأقام أول عرض أزياء له فى نفس العام وحققت مبيعاته أرقاماً قياسية لإتجاهه إلى تصميم الملابس خاصة للمراهقين السود بأمريكا ، وقد تخصص " تومي " منذ عام ١٩٩٤ فى تصميم وإنتاج الملابس الداخلية صورة رقم (٦٥) ، والملابس الجينز صورتي رقمي (٦٦-أ،ب) ، والملابس الرياضية صور أرقام (٦٧-أ،ب،ج) وأصبح أسمه علامة تجارية ذات مصدر جذب من قبل المستهلكين

فى جميع أنحاء العالم ، ولقد تميزت تصميمات تومى بالطابع العملى والخطوط البسيطة التى توفر لمرتديها الراحة وحرية الحركة ، والألوان الجذابة المستلهمة من ألوان العلم الأمريكى " الأحمر ، الأزرق ، الأبيض " بالإضافة إلى الأصفر والكحلى .

١٩- " والتر فان بيريندونك Walter Van Beirendonck " :

ولد " والتر فان بيريندونك " عام ١٩٥٧ فى مدينة " بريكت Perickt " ببلجيكا ، ظهرت ميوله الفنية منذ الصغر حيث كان يقضى معظم أوقات فراغه فى رسم الأشكال الخيالية ، وبعد أنهائه لمرحلة التعليم الثانوى التحق عام ١٩٨٠ " بالأكاديمية الملكية للفنون " فى مدينة " أنتويرب Antawerb " ، وأثناء فترة الدراسة كان يصمم الملابس الرياضية لشركة " أوك Owk " ، وبعد تخرجه عمل كمصمم أزياء مستقل لبعض مجلات الموضه البلجيكية ، وفى عام ١٩٨٥ التقى بستة من المصممين الشبان أشهرهم " درايز فان نوتن Dries Van Noten ^(١) " وعرضوا سوياً عرض أزياء جماعى فى مدينة " أنتويرب " وقد حقق العرض نجاحاً كبيراً ، وخلال الفترة من (١٩٨٦ : ١٩٩٣) تنقل " بيريندونك " بين العديد من دور الأزياء اكتسب من خلالها خبرة ومهارة تقنية عالية ، وفى عام ١٩٩٥ افتتح " بيريندونك " دار أزياءه وقد تميزت أغلب تصميماته بالخيال الواسع وأستخدام الأقمشة المخالفة المتسمة بالإبتكار ذات المستوى التكنولوجى الرفيع ، والألوان الزاهية والحيادية ، والرسومات الجريئة فتوضح الصورة رقم (٦٨) تصميم لكوفيه منفذة كاملة من " مجموعة من العرائس " الدمي " المنفذة من قماش " التريكو " بألوان زاهية عن طريق تثبيتها ببعضها البعض ومن ثم لفها حول العنق ليتلقى طرفيها أسفل مستوى الوسط بقليل - كما توضح الصورة رقم (٦٩) طقم ملابسى مكون من

(١) " درايز فان نوتن Dries Van Noten " : مصمم أزياء بلجيكي ، ولد عام ١٩٥٨ فى بلدة " تفيرز Envers " ببلجيكا درس الموضه الأكاديمية الملكية للفنون فى " أنتويرب " وتخرج منها عام ١٩٨١ ، وفى عام ١٩٨٥ بدأ فى تصميم ملابس النساء ، وعرض مجموعته الأولى فى لندن وحقق من خلالها شهرة كبيرة . الأمر الذى شجع دارى أزياء " بارنى Barney " فى نيويورك و " باو Baw " فى امستردام " لإبداء التعاون معه ، وفى عام ١٩٨٨ حصل " نوتن " على جائزة المجتمع الفلمنكى لآعماله ، وفى عام ١٩٩١ اتجه إلى تصميم أزياء الرجال ذات الخطوط البسيطة والألوان الداكنة .

"سويتز وبنطلون وصديري" نفذ فيه كلاً من السويتز والبنطلون من قماش "التريكو" ذو اللون الرمادي المطبوع بوحدة تمثل الشكل الظلي للجسم بأسلوب محور وبشكل أفقي متكرر ، بينما نفذ الصديري بأسلوب تراكب عدد كبير من الدمى المنفذة من أقمشة منسوجة ذات ألوان حيادية "الأبيض ، الرمادي بدرجاته " ، كذلك توضح الصورة رقم (٧٠) طقم ملابس مكون من "بلوفر وبنطلون مثبت به من الأمام والخلف عدد كبير من الدمى بأسلوب متراكب".

وقد نال "بيريندونك" عام ١٩٩٨ جائزة الإبداع من " الأكاديمية الملكية للفنون " عن تصميماته لسويترات متساقبي الدرجات البخارية الواقية من الصدمات فتوضح الصورة رقم (٧١) تصميم لسويتز منفذ من خامة " بلاستيكية " ذات لون أحمر تأخذ في تصميمها البنائي شكل عضلات الجزء العلوي من الجسم والمتمثلة في (الكتف ، الصدر، البطن ، الذراع) ، يمكن من خلال محبس مزود به ملئ أماكن هذه العضلات بالهواء وبالتالي حماية المتسابق في حالة سقوطه وأحتكاكه بالأرض.

٢٠- "جون جوليانو John Galliano"

ولد "جون جوليانو" عام ١٩٦٠ في مدينة " جيبралتر Gibralter " بإنجلترا ، وتعلم في مدرسة "ولسون Wilson " الفنية ، أنحصرت أهتماماته في مرحلة الطفولة بفن تصميم الأزياء وقد ساعده على ذلك شقيقته الكبرى "روز ميري Rose Mary" حيث كان يقضيان معظم أوقات فراغهما في تصميم وتنفيذ الأزياء بأنفسهما في ركن صغير بالمنزل خصصته لهما والدتهما لممارسة هوايتهما ، وعندما بلغ "جوليانو" السادسة عشر أنتقلت أسرته للمعيشة بالعاصمة "لندن" حتى يتمكن أبنهما من الألتحاق بجامعة شرق لندن لدراسة فن تصميم الأزياء ، وفور تخرج " جوليانو " من الجامعة أستطاع أن يجد لنفسه فرصة للعمل في مجال تصميم الأزياء التعبيرية ، بالمرشح القومي ولكنه لم يجد نفسه بقدر ما كان يحتاج ، وأثناء ذلك تبنته مديرة تحرير إحدى مجلات الموضة وتدعي "آن وينتور Anne Wintour" وأستغلت نفوذها في أن تصل به إلى عالم الموضة والشهرة من خلال تمويلها لأول عرض أزياء له ، وقد لاقى العرض النجاح الذي كان ينشده "جوليانو" ومن ثم ألتحق بدار أزياء "جيفنشي Givenchy" ليخطو أول خطوات الشهرة ،

وقد أستطاع "جوليانو" بمهارته أن يصبح رئيساً لمصممي دار الأزياء فى وقت قصير حيث عينه السيد "برناردا ارنولد Bernard Arnould" رئيس المجموعة الفنية للدار بعد أن تفهم عبقريته حيث ذكر أن " عبقرية جوليانو " تتجلى من خلال تواصله وتواصل تصميماته مع الآخرين" فحماسه وطموحه المتجدد جعلاه يشق طريقه بين مشاهير مصممي الأزياء ، وبعد عمل "جوليانو" بدار أزياء "جيفنشي" أنتقل للعمل بدار أزياء " كريستيان ديور Christian Dior" كرئيس لمصممي الدار حيث قدم أول عرض أزياء له تحت أسم " ديور " عام ١٩٩٧ بفندق "جراند Grand" وحقق من خلاله نجاحاً مدوياً ، حيث ذكر وزير الثقافة الفرنسي حين ذاك عنه " استطاع جوليانو أن يحافظ على التقاليد الفرنسية فى كون فرنسا عاصمة الموضة فى العالم فهو يعد أحد الموهوبين القلائل فى هذا المجال ، وعلق " جوليانو " نفسه على ذلك بأنه يعمل بكل جد ودائماً ما يقوم قبل عمله بعمل " اسكتشات" عديدة.

وقد عرف عن "جوليانو" مدى عشقه للإستلهام من الأزياء التاريخية ، فكان من أشد المؤمنين بأن فى ذلك أمداد للمصمم بالمزيد من الروى الإبتكارية التي تحمل فى طياتها عبق التاريخ ، فدائماً ما كانت تسيطر على فكره التصميمي الحقبات التاريخية المختلفة فتوضح الصورة رقم (٧٢) بلبه يرتديها " جوليانو " فى أحد عروض أزياءه أثناء تحية الجمهور مستلهمة من أزياء الرجال خلال القرن التاسع عشر ، حيث يظهر فيها المعطف ذو الذيل والذي كان من أهم سمات أزياء تلك الفترة ، وإلى جانب ذلك فقد تميزت تصميماته بالجرأة التي تصل إلى درجة الدهشة ، وتوضح الصور أرقام (٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥) ثلاثة أطقم ملابس تحمل بين طياتها الأثارة والجاذبية الممزوجة بالغرابة ، وتوضح الصورة رقم (٧٣) طقم ملابسى مكون من " جاكيت قصير منفذ من قماش "الجينز" ذو اللون الأزرق يصل طوله إلى مستوى الوسط ، وبنطلون منفذ من قماش قطني ذو لون تركواز منقوش بوحداث هندسية متعددة الألوان" ، هذا إلى جانب كم المكملات والحلي الهائل بالنسبة لشاب والمتمثل فى " قبعة طويلة مستديرة الشكل ، باروك "شعر مستعار"، قلادة طويلة تنتهي أسفل مستوى الوسط بقليل ، سواريين ، الأحزمة الملفوفة أسفل مستوى الوسط مباشرة ، أما فى الصورة رقم (٧٤) فتوضح طقم ملابسى مكون من

"بدي" بحمالتين منفذ من قماش " التريكو " ذو اللون الأبيض المدخن يصل طوله إلى مستوى الوسط ، وبنطلون منفذ من قماش " الجينز " ذو اللون الثلجي مثبت به عند مستوى الأرداف من الأمام صفيين من الكباسين بشكل رأسي يمين ويسار خط الحجر ، ويلاحظ في الصورة ارتداء العارض لعقد ضيق ملفوف حول العنق يتدلى منه طرف تأخذ نهايته شكل رأس الأفعى ، وسلسلة مثبتة ما بين بتالته البنطلون الغير محبكة الغلق وخط الجنب الأيسر، قفاز شفاف يكشف عن جزء من أصابع اليد ، بينما توضح الصورة رقم (٧٥) طقم ملابس مكون من " فراء ثعلب ملفوف حول العنق يغطي كلا الكتفين وبنطلون من الجلد الأسود " ، ويندرج هذا الزي ضمن الأزياء التي يريد بها " جوليانو " التأكيد على اللامعقول في ملابس الرجال والمفاجأة وهو ما يؤكد أسلوب التعبيري الأنثوي في وضع المكياج لعارض الأزياء وأسلوب تصنيف الشعر .

٢١- "جون فارفاتوس John Varvatos" :

ولد "جون فارفاتوس" عام ١٩٦٠ في مقاطعة " برونكس Bronx - بنيويورك"، لآب كان يمتلك " أتيليه " صغير لتفصيل ملابس الرجال، وكان "فارفاتوس" يعمل مع والده أثناء فترة دراسته، حيث تعلم منه الكثير عن تصميم نماذج أزياء الرجال وتقنيات تنفيذها، وبعد إتمامه لمرحلة التعليم الثانوي التحق "بكلية الموضه بجامعة واشنطن Washington" لدراسة فن تصميم الأزياء بشكل أكاديمي ، وخلال فترة دراسته كان يصمم الجاكيتات والمعاطف لعملاء والده ، وفور تخرجه التحق بالعمل بدار أزياء " رالف لورين " وبفضل ذكائه ومهارته عينه " رالف لورين " رئيساً لقسم تصميم أزياء الرجال ، وفي عام ١٩٩٠ أسنداعه " كالفن كلاين " للعمل معه في مؤسسته ، وقد بدأ يذيع صيته عندما اقترن اسمه بإسم " كالفن كلاين " في عرض الأزياء الذي أقيم في مدينة نيويورك عام ١٩٩٥ ، وفي عام ١٩٩٦ التقى " فارفاتوس " صدفة " برالف لورين " الذي عرض عليه العودة ثانية إلى دار أزياءه ، وبالفعل عاد إليه واسند إليه مهام تصميم الملابس الكاجوال للرجال وبسبب تعارض وجهات النظر بينهما ، تركه " فارفاتوس " وفضل أن يعمل كمصمم أزياء مستقل للعديد من دور الأزياء ، وقد بدأت شهرته تزداد شيئاً فشيئاً الأمر الذي شجعه في عام ١٩٩٣ إلى إفتتاح دار أزياءه وأقام أول عرض له

فى نفس العام ، ونال عنه جائزة " مجمع التصميمات والموضه بأمرىكا (CFDA) " وجائزة " الإبداع من مؤسسة بىرى الیس Perry Ellis " العالمیة لتسویق الملابس.

وأستمرت عروض أزیاء " فارفاتوس " تنتقل من نجاح إلى آخر حتى أنه حصل على جائزة " مجمع التصميمات والموضه " للمرة الثانیة عام ٢٠٠١ وللمرة الثالثة عام ٢٠٠٥.

وقد عرف عن " فارفاتوس" مدى عشقه لتصمیم البدل ذات الطابع الكلاسیكى ، فتوضح الصورتین رقمی (٧٦، ٧٧) تصمیم لبذلتین مضبوطتین على الجسم یحاكى فى كلا منهما تصمیم الشكل الظلى للجاكیت طبیعة بناء الخط الخارجى للجسم ، وقد تميزت تصمیما بالکول تایور ذو الریفیرا العریضة بدرجة كبریة.

هذا إلى جانب استمراره فى تصمیم الملابس الكاجوال ذات الخطوط التصمیمیة البسیطة صورة رقم (٧٨) ، وقد تميز الفكر التصمیمی " لفارفاتوس" بالمرونة ویظهر ذلك جلیاً فى الصورة رقم (٧٩) والتى توضح ثلاثة تصمیما لأطقم ملبسیة مختلفة تشترك جمیعها فى أن الجزء العلوى فى كل منهم منفذ من قماش " الشمواه " ذو اللون الهافان.

٢٢- "جاك ايهريك الثالث Jake Eherlic III" :

ولد "جاك ايهريك الثالث" عام ١٩٦٦ فى مدينة "سان فرانسيسكو San Francisco" بولاية "كاليفورنيا California" بأمرىكا " لعائلة فنیة لها تاریخ طویل فى مجال التصوير الفوتوغرافى ، ظهرت میوله الفنیة تجاه تصمیم الأزیاء وهو فى سن صغیره ، لذا حرصا والديه عقب انهاءه لمرحلة التعلیم الثانوى على الحاقه " بمعهد التكنولوجیا والموضه بنیویورك " لتقنین موهبته وتنمیتهها ، وفور تخرجه منه بدأ " جاك ايهريك " حیاته العملیة بتصمیمه لسویترات الشباب المستلهمة من سویترات ضباط القوات الجوية بالجیش الأمريكى، وقد لاقت تصمیما انتشاراً كبریاً فى السوق الأمريكى، وفى عام ١٩٨٥ افتتح " جاك ايهريك " أتلیه لتصمیم وإنتاج الملابس لكلاً من النساء والرجال ، وفى عام ١٩٨٩ أفتتح دار أزیاءه وتخصص فى تصمیم الملابس الرجالی ومكملاتها خاصة

أربطة العنق المنفذة من الأقمشة الحريرية الفاخرة صورة رقم (٨٠) ، وقد لاقت تصميمات دار أزياءه شهرة واسعة في المجتمع الأمريكي خاصة من قبل السياسيين امثال "رونالد ريجان Ronald Reagan" الرئيس الأسبق لأمريكا " والذي يظهر في الصورة رقم (٨١) بجوار "جاك ايهرليك" مرتدياً طقم ملبسي من تصميمه ، "وبيت وبيتسون Piet Webtson " الحاكم الأسبق لولاية كاليفورنيا والذي يظهر في الصورة رقم (٨٢) عند مقابلته " لجاك ايهرليك " في دار أزياءه.

وقد صرح "ويلكس باشفورد Wilkes Bashford" أحد مؤرخي الموضوعه المشهورين بأمريكا عن " جاك ايهرليك " بأنه مصمم أزياء موهوب وله فكر تصميمي متجدد وقد أيدته في ذلك مصمم الأزياء الأمريكي ، " رالف لورين " .
وفي عام ١٩٩٧ أنشئ " جاك ايهرليك " شركة " جاكى Jacky " للجينز لتصميم ملابس المراهقين خاصة البنطلونات ذات المظهر " المتسخ Dirty " والمستعمل " Used " صورة رقم (٨٣).

٢٢- "بوي ونج Bowei Wang" :

ولد " بوي ونج " عام ١٩٦٩ فى مدينة " هونج كونج Hong Kong " لوالدين يعمل مغنيين بدار الأوبرا ، ظهر عليه منذ الصغر مدى إهتمامه بأناقته بسبب رؤيته لأناقة ملابس جمهور الحضور بحفلات الأوبرا ، حيث كان يلزم والديه أثناء فترة عملهما ، وبسبب سفر والديه الدائم لأحياء الحفلات خارج المدينة ، ترك المنزل وقرر أن يقيم مع عمه الذي أعطاه رعاية عندما وجدته شغوفاً لدراسة تصميم الأزياء ، فقرر أن يمهده بالمال ليسافر إلى اليابان ليلتحق بالأكاديمية الفنية ، وبعد اتمامه الدراسة بها وحصوله على درجة علمية فى مجال تصميم الأزياء التعبيرية للسينما والمسرح ، إتجه إلى كندا وألتحق " بكلية الفنون " وحصل على ثان درجة علمية فى مجال تصميم وعروض الأزياء ، وهناك أسند إليه تصميم أزياء مسرحية " شبح الأوبرا " ، وقد نال عن تصميماته جائزة مادية كبيرة من الحكومة الكندية ، ولم يكتف " بوي " بدراساته السابقة حيث أتجه بعد ذلك إلى " أستراليا " ودرس الموضوعه بكلية " تاف Tafe " " بشرق سيدني " وحصل على ثالث درجة علمية ، وعندما أدرك " بوي " أن تكوينه الفني والأكاديمي قد اكتمل اتجه إلى تصميم الأزياء للعديد من دور الأزياء وسرعان ما ذاعت شهرته ، الأمر الذي

شجعه إلى تأسيس شركة لتصميم أزياء الرجال ، وأقام أول عرض له فى هونج كونج عام ١٩٩٥ وتضمن العرض تصميمات الملابس المتأثرة بالطابع الرسمي ، وقد حقق العرض النجاح الذي يأمله " بوي " ، وفى عام ١٩٩٦ مثل " بوي " هونج كونج " فى العديد من عروض الأزياء فى دول كثيرة ، ونال عام ٢٠٠٤ جائزة " مجمع التصميمات والموضه بأمریکا (CFDA) " .

وقد عرف عن " بوي " مدى بساطة خطوط تصميماته وخطتها اللونية وعشقه لتوظيف خامات " الجلد والفراء والشمواه " فى تصميماته ، فلا يكاد يخلو عرض من عروض أزياءه من سمة وجود مثل هذه الخامات ، فتوضح الصورة رقم (٨٤) تصميم لبذلة مضبوطة على الجسم منفذة من خامة الجلد ذات اللون الأسود مبطن فيها كول شال الجاكييت بالفراء ، وتوضح الصورة رقم (٨٥) طقم ملبسي مضبوط على الجسم مكون من " قميص وبنطلون ومعطف منفذ من خامة الجلد ذات اللون الأسود مثبت أعلى كولته شريط عريض من الفراء بنفس تصميم الكول " ، توضح الصورة رقم (٨٦) تصميم لطقم ملبسي آخر مكون من " بنطلون وجاكييت فضفاض إلى حد ما على الجسم منفذ من خامة الجلد ذات اللون الكاكي " أكثر ما يميزه المررد الكروازية وغطاء الرأس المنفذ من خامة الفراء .

وقد وصلت درجة إهتمام " بوي " بتوظيف فراء الحيوانات فى تصميماته فى الصورة رقم (٨٧) والتي توضح تصميم لطقم ملبسي مكون من " بلوفر ، وبنطلون، ومعطف " منفذ بالكامل من الفراء .

٢٤ - "جاتين كوشهار Jattin Kochhar":

ولد " جاتين كوشهار " عام ١٩٧٢ فى مقاطعة " اكواريان Aqua Rian " بشمال الهند لعائلة ثرية تمتلك العديد من سيارات نقل البضائع ، وكان " جاتين " يعد الأبن غير الناجح مقارنة بأخوته فى مجال الدراسة ، درس فى البداية " بكلية التصميم الداخلى بجامعة مومباي Mumbai " إلا أنه أدرك أنه يجب أن يقضى على الأقل ثلاثة سنوات فى التدريب وخمسة أخرى للعمل تحت إشراف مصمم أزياء متمرس بالإضافة إلى ثلاثة سنوات أخرى حتى يتمكن من تحقيق النجاح الذي يأمله ، لذا قرر عدم استكمال دراسته والإتجاه إلى عالم الموضه مباشرة حيث

شعر بأن الله قد هباه موهبة الإبتكار والإبداع ، وأنه يمكنه تحقيق النجاح والشهرة بسرعة ، وفي البداية عارض والديه وعائلته اتجاهه نحو تصميم الأزياء دون دراسة وعرضوا عليه العمل معهم لكنه رفض وأعتبرته العائلة متمرداً ، ولكن أمام أصراره أعطاه والده " ألف روبية " وكله ثقة في أنه سوف ينفقها فيما لا يفيد ، ولقد أثبت "جاتين" العكس حيث اشترى ماكينة حياكة وبعض الأمتار من نوعيات مختلفة من القماش وأستطاع أن يصمم وينفذ " ثلاثون " قطعة ملابسية باعها لدى أحد المتاجر في مدينة " أوجان Ogan " وأستطاع تحقيق عائد مادي مناسب ، وبدأ يذيع صيته بين أرجاء المدينة ومن هذا المنطلق استمر " جاتين " فى تصميم الأزياء ولم يتوقف على الإطلاق ، وعندما بلغ عامه الحادي والعشرون أصبح حديث وسائل الإعلام المرئية والمقروءة.

وفى عام ١٩٩١ أفتتح " جاتين " دار أزياءه وأقام العديد من عروض الأزياء لكلاً من النساء والرجال نال عنها شهره كبيرة خارج الهند ، وأستطاع بفضل موهبته وطلاقة فكره التصميمي الذي كان يردد دائماً أنه بركة ألـهية أن يغزو عالم الموضة فى كل من (باريس ، امريكا ، ايطاليا ،) ، وحصل على العديد من الجوائز مثل "جائزة التميز التقني فى تنفيذ الأزياء " عام ١٩٩٤ بالهند ، جائزة " معهد التكنولوجيا والموضة بأمريكا" عام ١٩٩٥ ، جائزة " المعهد الهندي للتكنولوجيا " عام ١٩٩٧ ، جائزة أفضل مصمم أزياء هندي لملايس الرجال " عام ١٩٩٩ ، رئيس " المعهد الوطني لتصميم الأزياء بالهند" عام ٢٠٠٠.

وقد تميزت تصميمات "جاتين" للرجال باتجاهين:

- **الاتجاه الأول:** يعتمد على الطابع الأنثوي فى خطوط التصميم والأقمشة فتوضح الصورة رقم (٨٨-١) تصميم لطقم ملابسى يتكون من " بنطلون وقميص فضفاض إلى حد ما على الجسم منفذ من قماش " الأورجانزا Organza " (١) ذو اللون الأسود ، بفتحة رقبة يصل مستوى عمقها إلى

(١) " الأورجانزا Organza " : قماش شفاف ، رقيق ، صلب الملمس " متماسك " يصنع من الحرير الطبيعي أو الصناعي ، سهل الكرمشة.

مستوى نهاية الصدر، وكول شميذية منفذ من قماش الحرير نو اللون الأسود، وكذلك أنفورم فتحة الرقبة " ، وتوضح الصورة رقم (٨٨-ب) تصميم لطقم ملبسي آخر يتكون من " بنطلون وقميص مضبوط على الجسم منفذ كذلك من قماش " الأورجانزا " نو اللون الأسود ، مطرز بدءاً من خطي الكتف حتى أسفل مستوى الصدر بقليل.

- **الإتجاه الثاني :** يعتمد على الطابع شبه الرسمي فتوضح الصورة رقم (٨٩) تصميم لبدلة يرتدي فيها العارض أسفل الجاكيت تيشيرت بכול مرتفع مستغنياً عن القميص ورابطة العنق التي تعطي شكل رسمي أكثر للبدلة .